



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تداخل الأنشطة اللغوية وآثارها على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها

تخصص: علوم اللسان

إشراف الأستاذ:

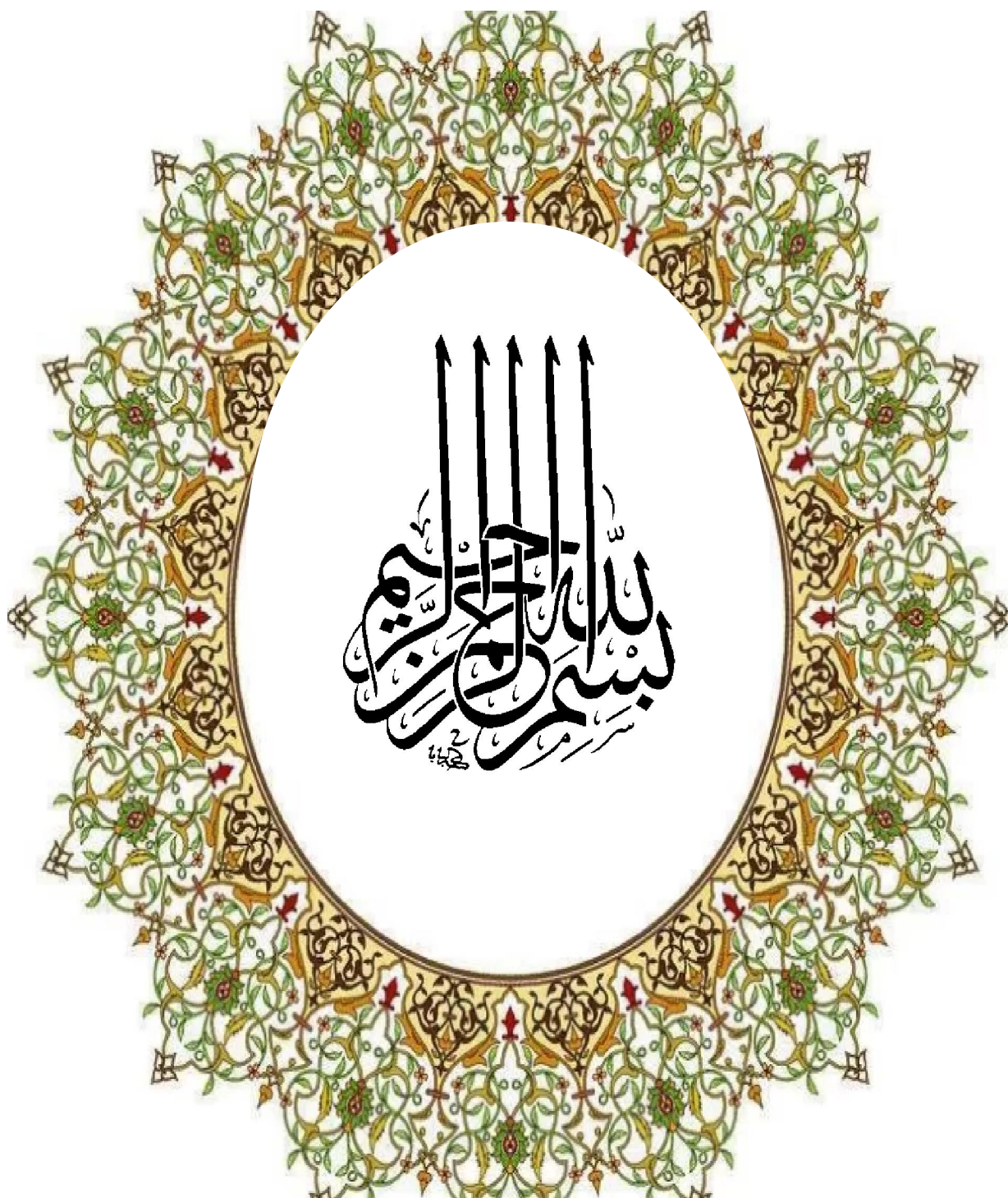
فريد خلفاوي

إعداد الطالبتين :

عتاب حشيفة

هدى زغدي

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2022-2023م



شكر وعرفان

نشكر الله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع فله منا المنّة والحمد
على ذلك.

توجه بالشكر لكل من دعمنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا
البحث، بدءاً بالأستاذ المشرف الأستاذ الفاضل "فريد خلفاوي" الذي
كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في توجيهنا وإرشادنا طوال مدة
إنجازنا لهذا العمل وتذليل ما واجهنا من صعوبات ونصائح القيمة التي
كانت لنا عوناً في إتمام هذا البحث ونشكره على صبره وسعة صدره.

كما لا يفوتنا أن نشكر المشاعر المضيئة المعلقة في دربنا الدراسي
التي أنارت لنا بصائرنا، وعقولنا من أول مراحل الدراسة إلى يومنا هذا
وإلى كل من يحمل نبراس العلم ليضيء به السبيل.

الإهداء

ربنا لك الحمد والشكر يليقان بجلال وجهك وعظيم
سلطانك أن مننت علينا بإنجاز هذا العمل والصلاة
والسلام على حبيب الله سيد الخلق أجمعين، نبينا
محمد المبعوث رحمة للعالمين.

أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع

إلى اللذين ربياني صغيرا، وسهرا من أجلي، لأسعد
كبيراً.

إلى زوجي الغالي، من يقاسمني أعباء الحياة، ويمسح
عني عرق النصب والإعياء.

إلى كل الأصدقاء والزلاء الذين وقفوا إلى جانبي في
ساعة العسر والرخاء.

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا، منذ أن وطأت
قدمي المدرسة وفي كل طور من أطوار التعليم.

الطالبة: عتاب حشيفة



الإهداء الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا
فضل الله علينا أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى
من كان دعائهما سر نجاحي والذي عليهما رحمة الله.

إلى شريك حياتي زوجي الغالي حفظه الله .

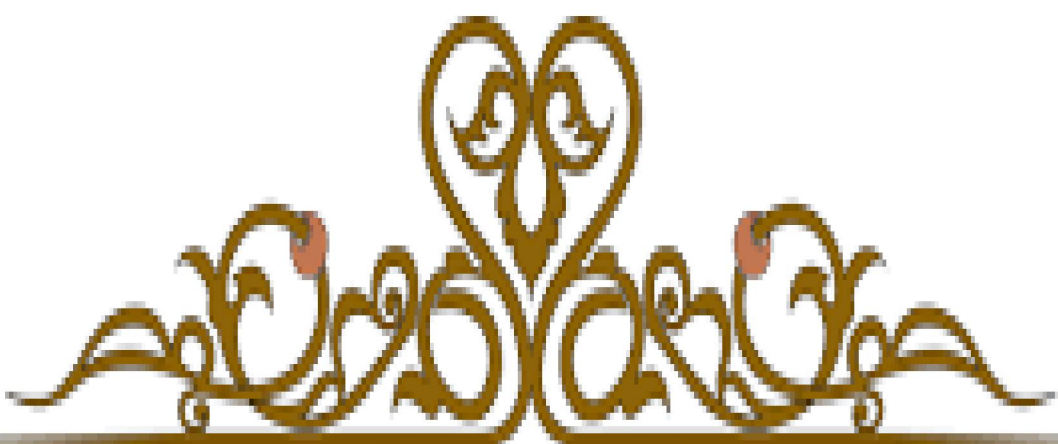
إلى أبنائي وبناتي فلذات أكبادي.

إلى كل أخوتي وأبنائهم

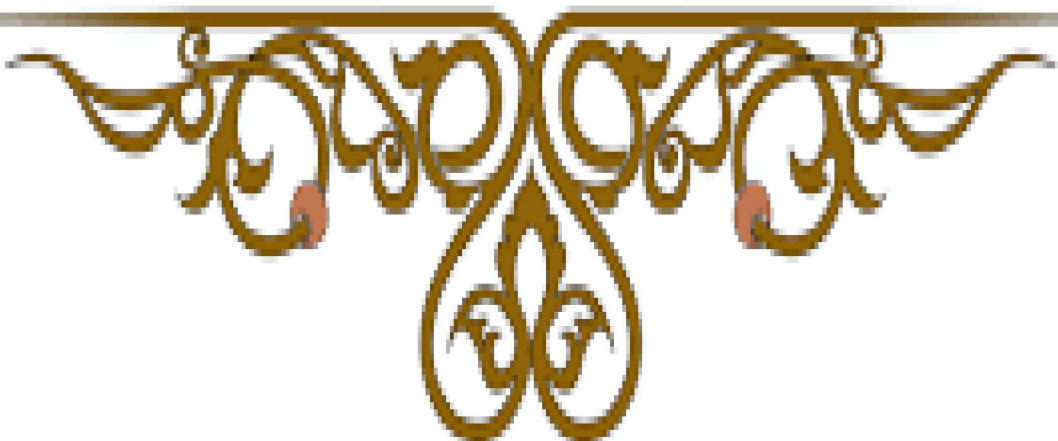
إلى جميع أساتذتي وصديقاتي.

الطالبة : هدى زغدي





مِنْهُ



مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأنزل القرآن، بلسان عربي مبين، ثم الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء، وسيد الفصحاء، الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد.

التعليم الابتدائي هو حجر الأساس في العملية التعليمية وقد انصب اهتمامنا بهذه المرحلة إيماناً منا بضرورة التقويم اللغوي في وقت مبكر، فأحسن مرحلة لذلك هي المرحلة الابتدائية، حتى لا يستمر الضعف اللغوي في المراحل المتقدمة.

ولقد سلطنا الضوء على الأنشطة اللغوية ومدى تكاملها فيما بينها، ليكون التلميذ لديه رصيد لغوي ينتقل به إلى مراحل أعلى في التعليم.

تعد اللغة العربية من أهم الأنشطة التي يتلقاها المتعلم في المرحلة الابتدائية بوصفها اللغة الوطنية الرسمية مكوناً رئيسياً للهوية الوطنية، ولغة التدريس في كافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية، ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية والتعلمية، وإرساء الموارد والكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة الفكرة، وتكوين شخصيته والتواصل بها مشافهة، والكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية، ولا يتحقق ذلك إلا بالتحكم في تراكيبها النحوية بصفقتها الأداة التي تقي اللسان من الزلل، وجاء منهاج كتاب السنة الخامسة ليعزز تلك الطريقة في التدريس، ولقد اهتمت كثير من الدراسات الأنشطة اللغوية، وأظهرت نتائجها الفاعلة في تحقيق أهداف التدريس، وتنمية حصيلة التلاميذ اللغوية، واتجاهاتهم نحو المقررات الدراسية وزيادة التحصيل الدراسي، ومن الدراسات ما أثبت فعالية الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ، وأيضاً على معالجة بعض الأخطاء الإملائية الشائعة، ومن هذا المنطلق تحدد إشكالية البحث في ما يلي:

- ما مدى تكامل الأنشطة اللغوية في السنة الخامسة الابتدائية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية قسمت الدراسة إلى فصلين؛ جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: جاء معنوناً (تكامل الأنشطة اللغوية) وقد قسم إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأول احتوى على مفهوم النشاط بصفة عامة والنشاط اللغوي وتطرقنا فيه إلى جميع الأنشطة التي تدرس في السنة الخامسة الابتدائية وعرفناها، والقسم الثاني تضمن تعريف التكامل في تعليمية اللغة العربية وكل ما يخص الطريقة التكاملية وخصائصها، والبيداغوجيا التي تستعملها هذه الطريقة في التعليم، فأما القسم الثالث فتطرقنا فيه إلى مفهوم المهارة وأنواعها وعلاقتها بالأنشطة اللغوية.

الفصل الثاني: وجاء معنوناً (آثار الأنشطة اللغوية على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية)، وقسم إلى أربعة أقسام؛ القسم الأول تضمن أهمية الأنشطة اللغوية لدى التلاميذ وآثارها على التحصيل اللغوي، أما القسم الثاني كان مكملًا للقسم الأول وتضمن أسس ومعايير الأنشطة اللغوية وطريقة ممارستها، أما القسم الثالث فشمّل تطبيقات لكتاب السنة الخامسة وتحليلها، أما القسم الرابع والأخير فكانت فيه دراسة ميدانية حيث درسنا فيه الاستبيان الموجه لمعلمي هذا المستوى، كما تم تفريغ محتواه وتحليل نتائجه.

لقد اعتمدنا في دراستنا النظرية والميدانية على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي لأن المنهج الوصفي يعتمد على الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، وهذا ما ساعدنا في الجانب الإحصائي العددي المتمثل في النسبة المئوية التي قمنا بتحليلها ومناقشتها والتعليق عليها إلى استنتاج يبرز واقع الدراسة وتفسيرها.

وقد اعتمدنا في دراستنا مجموعة من المراجع أهمها: - كتاب القراءة والأنشطة للسنة الخامسة الابتدائية - دليل الأستاذ والوثيقة المرافقة - أصول تدريس اللغة العربية لعلي جواد الطاهر - المعاجم العربية (ابن منظور، ابن فارس،...) - أحمد عبدو عوض، مداخل تعليم اللغة العربية - زين الدين خويسكي، المهارات اللغوية.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات كأبي باحثين منها ضيق الوقت، وذلك لم يكن في صالحنا، وصعوبة استرجاع الاستبانة والإجابة عليها عشوائياً لبعضهم الآخر وعدم تعاونهم، نقص المراجع أيضاً المتعلقة بهذا المستوى.

ولقد ذللنا هذه الصعوبات بالتنسيق والتشاور مع المشرف وكذا توزيع المهام بيننا، حيث كلفت كل واحدة منا بمجموعة من المدارس وهذا لريح الوقت الكافي لانجاز الاستبانة. وفي الأخير نتقدم بالشكر الخالص والتقدير والاحترام إلى كل من قدم لنا يد المساعدة على تجاوز الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة، وبالخصوص إلى الأستاذ المشرف "فريد خلفاوي" على نصائحه القيمة التي أنارت طريق بحثنا نرجو أن تكون هذه الدراسة قد لامست ولو قليلا من الشيء المرجو، وفي الختام فإن أصبنا من الله وإن أخطأنا فمن نفسنا والشيطان، ونسأل الله تعالى توفيقنا بعونه عز وجل.

الوادي في: 2023/05/20

- عتاب حشيفة

- هدى زغدي

الفصل الأول:

تكامل الأنشطة اللغوية

تمهيد



أولاً: الأنشطة اللغوية



ثانياً: التكامل بين الأنشطة اللغوية



ثالثاً: المهارات



رابعاً: خلاصة الفصل



تمهيد:

تعد الأنشطة اللغوية أبرز الأساليب الفعالة في مجال تعليم اللغة العربية، حيث توفر للمتعلّم مجالاً أوسع لاستخدام اللغة في مختلف المواقف الاستعمالية داخل قاعة التعليم وخارجها، كما أنها تغطي كافة المهارات اللغوية بطريقة تفاعلية تواصلية تكاملية تسعى لتحقيق متعة التعلم لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم في الفهم و التطبيق و تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية إلى استدامة مستوى المهارة اللغوية عند متعلم اللغة، كما تساعد على تطويرها وتتميتها، وقد يختلف مستوى التأثير بناء على نمط النشاط اللغوي والمهارة المستهدفة.

وللأنشطة اللغوية المختلفة، أثرها الفاعل في تحقيق أهداف المنهج التعليمي وتمكين المتعلم بالممارسة اللغوية التطبيقية، وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم والتحصيل اللغوي.

أولاً: الأنشطة اللغوية:

هناك العديد من طرق التدريس التي تساعد التلاميذ على تفسير المعرفة، ومن بينها "طريقة النشاط" وتخص بالذكر الأنشطة المرتبطة بتعليمية اللغة العربية.

1. تعرف النشاط:

أ - جاء في لسان العرب في مادة نشط "نشط": النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطاً ونشط إليه فهو نشيط ونشطه هو أنشطه، والأخيرة عن يعقوب الليث: نشط الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشيط، طيب النفس للعمل، وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، على المنشط والمكره، المنشط مفعّل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط".¹

أما ما يعنيه هذا المصطلح في القواميس الحديثة: "النشاط وما يقابله من المصطلح الأجنبي بمعنى (activité) هو ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي".²

ب . اصطلاحاً: محمد رجب يقدم تعريفاً للنشاط إذ يربطه بالموقف التعليمي قائلاً "النشاط يعني ايجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل

¹ - ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، المجلد 7، بيروت، (د ت)، ص 413.

² - شوقي ضيف، معجم علم النفس التربوي، المطابع الأميرية، ج1، (د ط)، مصر، 1984م، ص 7.

راغباً، لأن العمل يشبع حاجة لديه ويساعده في الوصول إلى هدف محدد ومرغوب.¹

2. تعريف النشاط اللغوي: عرفه محمد شحادة على أنه ضرب من الممارسة العملية للغة العربية من الطلاب حيث يتم فيه استخدام اللغة استخداماً وظيفياً موجهاً في مواقف حيوية طبيعية، تتطلب الحديث والكتابة والقراءة والاستماع، بعيداً عن القيود وما تفرضه المادة التعليمية.²

ومن هذه التعريفات نعرف مدى أهمية النشاط فهو ضروري للعملية التعليمية بحيث يكسب المتعلم القدرة على الممارسة الفعلية للغة، وهذا ما أكدته النظرية النشاطية (activisme theory of)، فإن النشاط اللغوي بما له من جانب عملي يشدّ رغبة الطالب ويزيد من شوقه إلى التعلم وهو في الحقيقة لا يعدو أن يكون أسلوباً جديداً لتقديم المادة اللغوية، وبياناً أكبر لإظهار وحدتها وشدة الترابط بين أجواءها.

3. أنواع النشاط اللغوي: نتحدث هنا عن الأنشطة اللغوية المرتبطة بتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وخصصنا الأنشطة التي يتناولها تلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3-1- القراءة: القراءة عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر فأداة النطق والحالة النفسية وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة، منها التعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق لها ونقدها وربط بين حيثيات المادة المقروءة.

أ. تعريف القراءة لغة:

• جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: " القراءة من قرأ يقرأ قراءة وقرآناً والاقتراء افتعال من القراءة".³

¹ - فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة 1419هـ/1998م، ص 235.

² - محمد شحادة زقوت، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس أساسي، الجامعة الإسلامية غزة، 1433هـ/2011م، ص 87.

³ - ابن منظور لسان العرب، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، مج 7، 2003م، ص 93.

- وورد في معجم الصحاح: " قرأت الشيء قرآنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض " وقال أبو عبيدة سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى "إن علينا جمعه وقرآنه فإذا أقرأناه فانتبع قرآنه " أي قراءته.¹
 - ويعرفها أيضا محمد الرازي في معجمه مختار الصحاح القراءة بمعنى "قرأ الكتاب قراءة وقرآنا بالضم أيضا جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى "إن علينا جمعه وقرآنه" أي قراءته وفلان قرأ عليك السلام، وأقرأك السلام بمعنى وجمع القارئ قراءة.²
- ب . اصطلاحا:**

يعرفها بياجييه: بأنها تعديل للبناء المعرفي بين الصورة التي يوفرها الكاتب في النص وفعل القراءة يضيف خيارات إلى القاعدة المعرفية للتلميذ ويثيرها، ويقصد بها في الدراسة الحالية التعامل مع النص على مستوى الفهم والمهارات النحوية والصرفية والإملائية، على أساس من التحولات التي يمارسها التلميذ داخل الجملة في مواقف متنوعة على حسب المقاربة النصية.³

ويعرفها نبيل عبد الفتاح "القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعة، وهي جزء من فنون اللغة التي تتطلب فهم الرمز اللغوية المكتوبة.⁴

القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة وهي:

- المعنى الذهني.

¹ - أبي الناصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية، (ت.ح) إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل ظريفي، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت لبنان (ج 1) 1999 م ، ص 93.

² - محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق الشيخ يوسف محمد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت 2009 م، ص 249.

³ - قصير بن سالم، أثر إستراتيجية المقاربة بالكفاءات على التحصيل اللغوي في مهارة القراءة، مجلة التنمية البشرية، ع:5 نوفمبر 2015 ، ص 59 .

⁴ - نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء الشرق (د ط) القاهرة، 1998، ص 56.

- اللفظ الذي يؤديه.

- الرمز المكتوب.¹

ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة التي تتسم القراءة باجتماعها والبدء بالرمز والانتقال منه إلى لغة الكلام يسمى القراءة، والعكس يسمى الكتابة وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.

3-2 - القواعد (الظواهر اللغوية): إن لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة، إذ أنها تعمل على تقويم السنة الطلبة، وتجنبهم الخطأ في الكتابة والكلام، وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة، وتعيدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب وتعمل القواعد أيضا على شحذ الطلبة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة.²

أ . تعريف النحو:

لغة: القصد والطريق . يقال نحا نحوه، أي: قصد قصده والنحو: إعراب الكلام العربي أو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من الإعراب وتنشئته وجمع تكسير وإضافة ونسب وغير ذلك.³

اصطلاحاً: هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أجزائه التي أتلّف منها، ويعرفه المحدثون بأنه علم يبحث في أواخر الكلام إعراباً و بناء.⁴

¹ - عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، 1119 كورنيش النيل القاهرة، ط6، ص58

² - طه علي حسين الدليمي، كامل نجم الدليمي، أساليب الحديث في تدريس اللغة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004 م، ص25.

³ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، ط1، عمان، 1424هـ/2003 م، ص103.

⁴ - محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1985م، ص18 .

ب . الصرف:

لغة: معنى التقلب والحيلة، يقال: فلان يصرف ويتصرف ويصرف لعياله.¹

اصطلاحاً: هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية، وجمع وتغيير المصدر إلى فعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة... الخ.²

3-3 - التعبير:

يؤدي التعبير دوراً هاماً في التواصل بين بني البشر، إذ يستطيع الفرد بواسطته أن ينقل أفكاره إلى الآخرين نقلاً مباشراً عن طريق المشافهة أو نقلاً خطياً عن طريق الكتابة والتأليف.³

ويمكن تعريفه لغة على أنه عبر الرؤيا، يعبرها عبراً وعبارة وعبرها: فسرهما وأخبر بما يؤول إليه أمرها.⁴

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ يوسف 43

و يعد اصطلاحاً وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكر أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها بحيث لا تتجرد من طابعها وملامحها وإن تعددت ألوانه.

3-3-1 . أنواعه ومجالاته: تطرق الكاتب زين كامل خوسيكي إلى أنواع التعبير وقسمها من حيث الموضوع إلى نوعين:

أ - من حيث الغرض: فإذا كان الغرض من التعبير هو اتصال الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم وحوائجهم فهذا يسمى بالتعبير الوظيفي.

¹ - عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، أساسيات علم الصرف، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية، 1999م، ص10 .

² - نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لتلاميذ الرابعة متوسط - دراسة وصفية وتحليلية - رسالة الماجستير للآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015م / 2016م، ص13 .

³ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص107 - 108.

⁴ - ابن منظور لسان العرب، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، ص 529.

وهو كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتسيير اتصاله بالناس، لتنظيم حياته أو لقضاء حاجته، أو لتدبير أمور معيشية وتسهيل مهامه.

مثل: المحادثة، المناقشة، وقص القصص والأخبار..الخ.

أما إذا كان الغرض من التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشرقة ومثيرة، فهذا ما يسمى بالتعبير الإبداعي أو الإنشائي.

تعريف التعبير الإبداعي: هو التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسماعين.¹

مثال: كتابة المقالات، تأليف القصص والتمثيلات والتراجم، قصيدة، الوصف الجمالي، الرسالة الوجدانية.

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية والثاني يمكنه من أن يؤثر في حياة العامة بأفكاره وشخصيته.

ب - أما من حيث الأداء: والشكل فقسمهما إلى قسمين شفهي وكتابي:

ب-1 - التعبير الشفهي: هو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وهو أداة الاتصال السريع بين الطالب وغيره، ويعود الطالب الطلاقة في الحديث والجرأة في إبداء الرأي وضبط اللغة وإتقان استعمالها.

ويعرفه زقوت: بأنه التعبير الذي يتم عن طريق المشافهة والحديث حيث ينقل المتكلم آراءه وأفكاره، وأحاسيسه ومشاعره إلى آخرين.

ب-2 - التعبير الكتابي: ويعرف التعبير الكتابي على أنه قدرة الإنسان على استخدام اللغة المكتوبة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.

ويقصد بالتعبير الكتابي ترويا: قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريبهم على الكتابة

¹- ياسر سلامة عمار، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية، الجامعة الإسلامية غزة، ص 48.

بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها، وربطها.

ويعد التعبير الكتابي من أهم أنواع النشاط اللغوي وهو في الأهمية لا يقل عن نظيره التعبير الشفهي، فمن دونه قد تندثر مثير من ثقافات الأمم وتراثها، ومن دونه لا يستطيع الفرد أو الشعب أن يفيد ما أنتجته عقول الآخرين و الأمم الأخرى.¹

3-4- المطالعة: عرفت المطالعة منذ الأزل على أنها الوسيلة الرئيسية لتمويل المعرفة والعلم لدى الإنسان، فمن خلالها قد يتمكن المرء من اكتساب العديد من الخبرات وتطوير العديد من المهارات الحسية والجسدية وغيرها وهي الباب الرئيسي الذي يؤدي إلى الطرق العلمية الجديدة والآفاق التي تمنح المرء أحلاما جديدة، وقد حرصت المجتمعات النامية على فتح المجال اللازم والكافي لشعوبها من أجل تسهيل عملية المطالعة، فهي إلى جانب كونها تعود بالنفع على الفرد تعود بالنفع على المجتمع، فشجعت تلك المجتمعات شعوبها على القراءة وأسست لذلك المكاتب ودورا للمطالعة.

أ - لغة: ورد في معجم الصحاح: "طلعت الشمس والكوكب طلوعا، مطلقا، ومطلعا واطلعت على باطن أمره وهو افتعلت، وطلعت الشيء أي اطلعت عليه، والطلعة: الرؤية.

قال تعالى ﴿ قَالَ هَلْ أَنتُمْ مُّظْلِعُونَ ﴾ (٥٤) الصافات: ٥٤، ومعناها هل تحبون أن تطلعوا، فتعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار.²

ب - اصطلاحا: المطالعة عملية عقلية انفعالية تشمل تغيير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.³

3-5- الإملاء: للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الصامته للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية

¹ - ياسر سلامة عمار، المرجع نفسه، ص 50-51.

² - أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور محمد نبيل ظريفي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، ج3، 1999م، (مادة طلع)، ص535.

³ - الدليمي طه علي حسين ، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، ص161.

والاشتقاقية ونحوها فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة كما أن يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراءه.

والإملاء بالنسبة لصغار التلاميذ مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في التعلم ونستطيع في سهولة أن نحكم على مستوى الطفل بعد أن ننظر إلى كراسته التي يكتب فيها قطع الإملاء.¹

إن الرسم الإملائي هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أم على أحد الحروف (حروف اللين الثلاث) وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم والمد بأنواعه والمد بالتنوين بأنواعه، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف. أ - الإملاء لغة: يعني الكتابة، وأمل (بتشديد اللام) الشيء: أي قاله فكتب، وفي لغة أهل الحجاز وبني سعد: أملت، وأما في لغة بني تميم أملت.²

ب - الإملاء اصطلاحاً: هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس فهو ثاني رتبة عن دلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان وأيضاً فهي تطلع على ما في ضمائر.³

3-6- المحفوظات: يقصد بها القطع الأدبية الموجزة، التي يدرسها التلاميذ ويكلفون حفظها أو حفظ شيء منها بعد الدراسة والفهم، وهذه القطع - شعرا كانت أو نثراً، هي مادة أدبية في المدارس الابتدائية والإعدادية بجانب الأناشيد المختلفة.⁴

هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر يكلف بها التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها، وتحتوي قطع المحفوظات عادة على أفكار قيمة تصاغ

¹ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، 1119 كورنيش النيل القاهرة، ط6، ص193.

² - ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفا، ط1، عمان، 1432هـ/2011م، ص102.

³ - ينظر: عمر روق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، ط1، بيروت، 1413هـ/1993م، ص5.

⁴ - سعدون محمود السموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، عمان، 2005م، ص234.

بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله، ولا يجوز أن يعلم من خلالها حواشي الكلام أو بذئته، ولا يجب أن تكون المحفوظة معقدة تكون نتيجتها أن يكره الطالب لغته العربية، فهي تنمي إحساسه بالجمال قبل كل شيء تجدهم في تدريس المحفوظات لا يركزون على الناحية اللغوية فقط، إضافة إلى تربية الإحساس بالذوق والتقدير الجميل، والتمتع لما في الأدب من جمال، فالمحفوظات مثلها مثل الأنشطة الأخرى التي جئنا على ذكرها، لها الدور الأساس في ترسيخ المعرفة عند التلاميذ عندما تكون طريقة توصيلها على النحو الأحسن ومنه التنشئة الجيدة.¹

ثانيا: تكامل الأنشطة اللغوية:

التكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب وتدريبها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي وذلك من خلال محتوى لغوي كامل العناصر ترتبط فيه توجيهات الممارسة. وللتدريبات اللغوية والقواعد اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال نص شعري أو نثري أو موقف تعبيرى شفهي أو تحريري، وتدريبها بطريقة تعتمد إجراءاتها على التكامل والممارسة والتدريب وتكوين الطلاب أول بأول، وذلك بهدف تحقيق التكامل بين جوانب الخبرة اللغوية، الجانب المعرفي ممثلا فيما يقدم ضمن المحتوى اللغوي، وتوجيهات لممارسة اللغة، استماعا أو تحدثا أو قراءة أو كتابة، والجانب الوجداني ممثلا فيما يمكن أن يكتسبه الطالب من اتجاهات وقيم نتيجة دراسته الموضوعات المتكاملة في المنهج، ومن ثم يتحقق التكامل داخل المتعلم، مما ينعكس على ممارسته اللغة وأدائها.²

ويرى تمام حسان بالنظر إلى طبيعة اللغة: أنها تتكون من أنظمة لغوية هي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي للغة، وحين يطلق على الأفكار المركبة نظاما يكون بين بعضها وبعض علاقات عضوية، بحيث تؤدي كل واحدة منها البناء اللغوي وظيفية

¹ : المرجع السابق، ص234.

² - أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ط1، 2000،

تختلف عما تؤديه الأخرى فللنظام تكامل عضوي، واكتمال وظيفي يجعله جامعا مانعا بحيث يصعب أن يستخرج منه شيء أو أن يضاف إليه شيء.¹

ولذا فإن أبرز ما تتسم به اللغة كونها وحدة متكاملة، وهذا التكامل يرجع إلى أن كون اللغة مجموعة من النظم، التي تتكامل فيما بينها وتسكنها علاقات وصلات متبادلة فيما بينها، بحيث لا يؤدي كل نظام غرضه كاملا إلا عندما تكون هناك تراكيب أخرى تضيف عليه دلالات، كما يرجع إلى كون الأداء الوظيفي للغة يعكس هذا التكامل، حيث يستخدم اللغة بجملتها و بكل عناصرها، كما يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع نظم أخرى.²

ومنه نستخلص أن التكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها وتوظيفها في أدائهم اللغوي وذلك من خلال محتوى لغوي كامل العناصر.

1. تعريف التكامل:

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ي.م.ن) قوله: كمل: الكمال: التمام الذي تجرأ منه أجزاءه وفيه ثلاث لغات: كمل الشيء يكمل، وكمل كمل كاملا وكمولا. وقال فيه الجوهري وشيء كميل، كامل، جاؤوا به على كمل وتكمل: كمل وتكامل الشيء أي أكمله هو واستكملة: أتمه وجمله.³

ب. اصطلاحا: يعرفه زرياف على أنه " محاولة الربط بين موضوعات الدراسة المختلفة التي تقدم للطلبة في شكل مترابط ومتكامل وتنظيمها تنظيمًا دقيقًا، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة.⁴

2 - الطريقة التكاملية: هي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعليم وللمتعلم نفسه، كما أنها تراعي الخصائص المميزة للغة سميت بالتكاملية لأنها تعلم اللغة

¹ - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994، ص312.

² - أحمد عبده عوض، المرجع نفسه، ص22.

³ - ابن منظور، لسان العرب، ص 598.

⁴ - زرياف عبد القادر المقداد، أثر التطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض (العملية في تحصيل طلبة معلم الصف السنة الأولى في مقرر العلم، وظائف الأعضاء واتجاهاتهم)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، 2013، ص476.

كوحدة تتكامل أجزاؤها من الخطوة الأولى لتعليمها، وتتم في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة فمن خصائصها في تعليم اللغة العربية مثلا تجدها تعتمد على ما يلي:

- أسماء الذات والجمل الاسمية، الأفعال والجمل الفعلية، وحروف الجر والجمل الاسمية والفعلية وشبه الجمل.

- الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة.

- القواعد النحوية، الحركات والإعراب.

3 - أهمية الطريقة التكاملية: تتجلى أهمية الطريقة التكاملية فيما يلي:

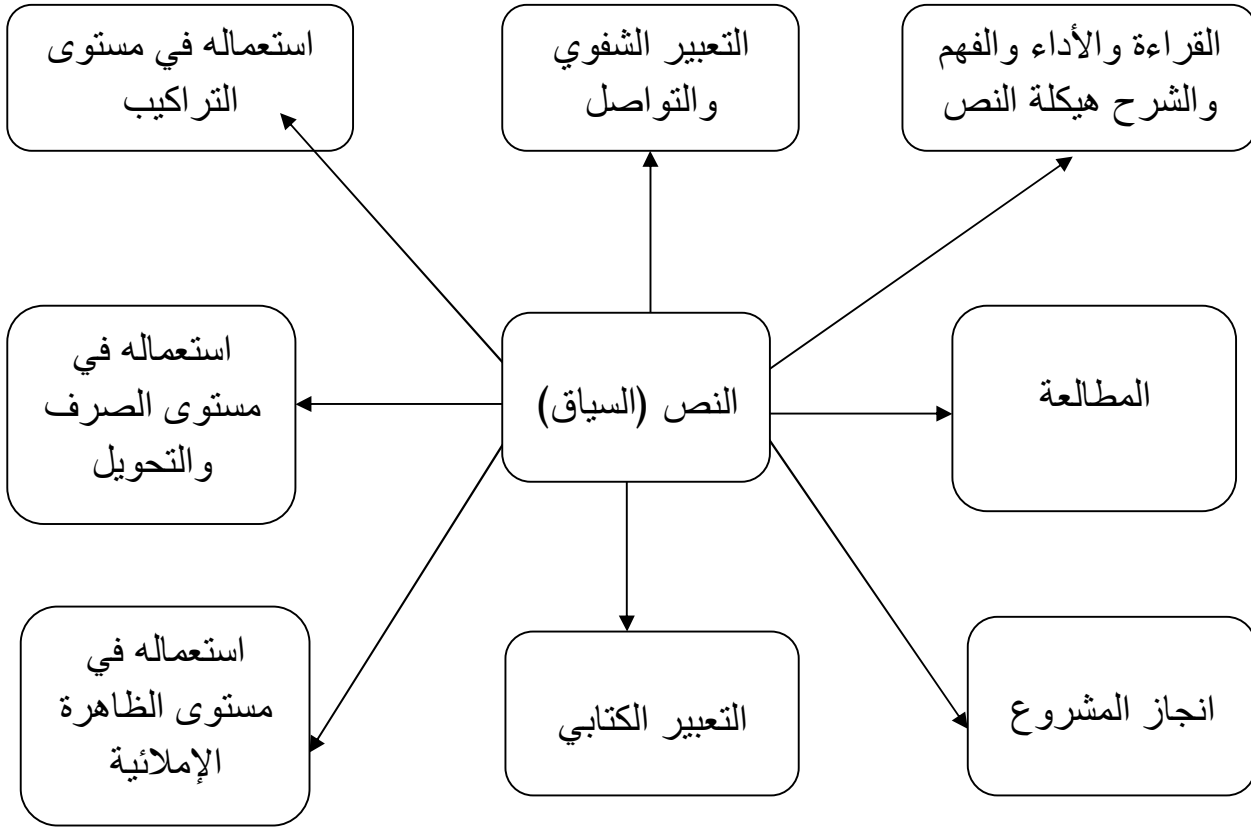
- تعين المدرس على تحقيق أهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي مع اختزال الوقت والجهد.

- تتيح للتلميذ إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج وتوفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى فقرة أخرى.

- من أهداف التدريس تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات بهدف تنمية شخصيته تنمية شاملة فذلك يتطلب اكتساب معارف جديدة وتطوير مهارات معينة وخذا يتوقف على مدى ملائمة الطريقة.

- نجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور المنهج، ونقاط ضعف المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي تعمل على إسهام المتعلم بصفة كبرى في إثارة دافعيته نحو المادة وتحبب المتعلمين فيها. وتتلخص الطريقة التكاملية في هذا المخطط حيث يوضح المقاربة النصية بين جميع الأنشطة ويكشف الظواهر اللغوية المختلفة ويوظفها في إنتاجه الكتابي والشفهي.

مخطط(1): مخطط يترجم تكامل الأنشطة اللغوية



التدريس بطريقة الوحدة، لا يعني تخصيص حصة للقراءة وأخرى للإملاء، وثالثة للتعبير وإنما الحصة الدراسية تعني حصة لغة عربية متكاملة كما يبينها المخطط السابق.¹

ثالثاً: المهارات:

تصقل ممارسة الأنشطة اللغوية المهارات اللغوية للمتعلم، وتزيد معرفته بالأساليب اللغوية دراية وعمقا، وقد تتعدد أهداف بعض الأنشطة اللغوية لتخدم أكثر من مهارة.

1 - تعريف المهارة:

أ - لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور قوله والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وقالوا: لم تفعل به المهرة، ولم تعطه المهرة، فلم ترفق به ولم تحسن عمله ويقال

¹ - ينظر : زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص25.

أيضا: لم تأت إلى هذا البناء المهرة أي لم تأت من قبل وجهه ولم تبته على ما كان ينبغي.¹
أما الزبيدي فقد ذكر في تاج العروس معنى المهارة في سياق تعريف المتمهر بالأمر بقوله " والمتمهر الأسد الحاذق بالافتراس، وتمهر الرجل في شيء إذا حذق فيه.²
ب . اصطلاحا: إن المهارة أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة (حذق، الإتقان، الأحكام، الإحسان، الإبداع، البراعة، الخبرة، التفوق والإجادة).

- ويعرفها خويسكي: هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن سرعة والفكر.
- وأيضا يرى أحمد زكي صالح المهارة على أنها "السهولة والدقة في إجراء عمل من أعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم.³
- أما الباحث خالد بن خاطر بن سعيد في دراسته عرفها "مجموعة الأداءات التي يكتسبها تلاميذ من خلال عمليات الكتابة ".⁴

2 - أنواعها:

2 - 1 - مهارة الاستماع: يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة تحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته.

أ . لغة: السمع ما قر في الأذن من شيء سمعه ويقال: ساء سمعان فأساء إجابة أي لم يسمع حسنا.⁵

ويقصد بالمعنى اللغوي إن الاستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة والعكس صحيح.
ب . اصطلاحا: يعرف على أنه " عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيه الأذن والدماغ ".⁶

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (م ه ر)، دار المعارف، القاهرة، ج47، ص4287.

² - الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ج12، 1987، ص3301.

³ - زين الدين خويسكي، المهارات اللغوية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص13.

⁴ - رافد صباح التميم، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بلال ابراهيم يعقوب، كلية الآداب الجامعة العراقية، ص286.

⁵ - جمال الدين محمد بن مكرم، بن منظور، لسان العرب، مادة(س م ع)، دار صادر بيروت لبنان، مجلد14، ط3،

2004، ص 256.

⁶ - محمد علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م، ص 217.

إنّ فالاستماع عملية عقلية مقصودة، تكون بالنقاط الأذن للأصوات وإرسالها للدماغ ليحولها إلى معان يدركها العقل.

ج - أنواع الاستماع:

- من حيث المهارات: تتحدد المهارات الأساسية للاستماع في أربع هي:

- الاستنتاج - الموازنة - التذكر - التوقع.

- من حيث العرض: تتحدد أنواع الاستماع من حيث أهدافه:

- الاستماع الوظيفي - الاستماع التحصيلي - الاستماع الناقد.

2 - 2 - مهارة القراءة: تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم.¹

أ - المهارات الفرعية للقراءة:

- نطق الصحيح للحروف والكلمات.
- السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد.
- حركات العين في القراءة والدقة في حركة الرجعية من آخر السطر إلى أوله.
- حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة ومراعاة التنغيم الجيد.
- مراعاة الوصل في مواطن الوصل والفصل في مواطن الفصل.
- ترتيب الأفكار وفهمها بدقة وعمق ومعرفة المراد من النص.
- النقد والحكم على المقروء من خلال السباق.²

2-3 - مهارة الكتابة: تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع الجوانب حيث تربط الماضي بالحاضر وتصور الحاضر وتخطط للمستقبل وهي الوسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تتمحي حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل وتنقله إلى أكبر عدد من الناس، ليس هذا وحسب بل تمكنهم من العودة إليهم في أي وقت وإذ هو مخطط بهذه الرموز المكتوبة.³

¹ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية الرياض، ط1، 1439هـ/2008م، ص 16.

² - المرجع نفسه، ص 19.

³ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 21.

أ - مستلزمات الكتابة:

- التفكير بما سيكتب وتحديد موضوع الكتابة.
- تحديد عنوان النص.
- تحديد نقاط الفصل الرئيسية.
- كتابة الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.
- كتابة بتنظيم وتركيز.
- كتابة بطريقة مفهومة وبسيطة.
- إعادة قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة.¹

2- 4 - مهارة الحديث: تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي نسعى التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال والمتحدث الجيد هو من يعرف الميول لمستمعيه وحاجتهم ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجتهم شكلا، يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.²

أ . لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ح.د.ث) أن: "الحديث": نقيض القديم والحدوث نقيض القدمة، حدث الشيء يحدث حدوثا وحادثة، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه".³

في حيث عرفه مجمع اللغة العربية في معجم الوسيط بأن " حدث الشيء حدوثا وحادثة": نقيض قدم وإذا ذكر مع قدم ضم للمزاوجة كقولهم: أخذه ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة وحدث من حدث تكلم وأخبر.⁴

ومنه نستنتج أن الحديث هو الكلام الذي يتحدث به شخص ما ليعبر عن رغباته.

¹ - المرجع نفسه، ص 22.

² - المرجع نفسه، ص 18.

³ - ابن منظور، لسان العرب، ج 17، مادة (ح د ث)، ص 796.

⁴ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ح د ث) ص 156.

ب . اصطلاحاً: عرفها مجدي عزيز على أنها العملية التفاعلية التي يتم من خلالها إرسال واستغلال ومعالجة المعلومات، وهي نوع من الاتصال عن طريق الكلمة المنطوقة والتي لها مجموعة من التكتيكات والخصائص أو هي المهارة التي يستطيع الفرد من خلالها التحدث والتعبير بطريقة طبيعية في مواقف الاتصالية من أجل عرض أفكاره وأرائه ومشاعره.¹

ج . سمات مهارة الحديث:

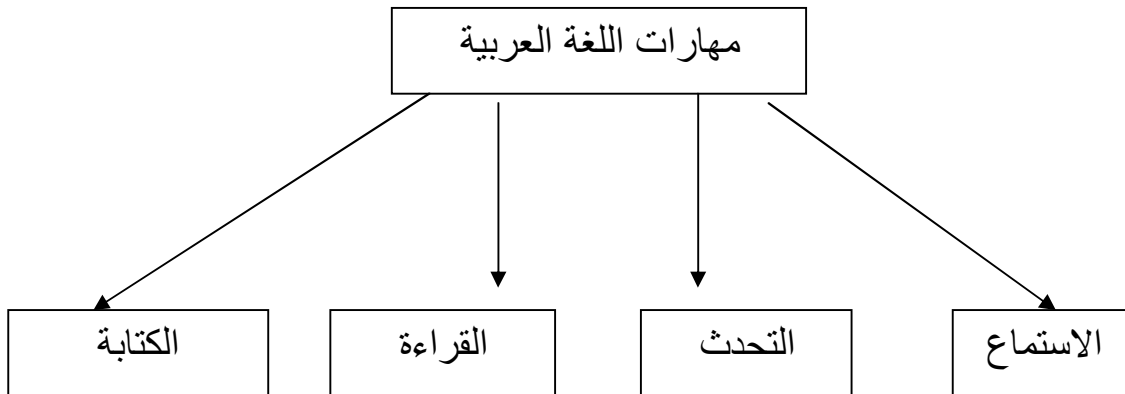
■ **سمات شخصية:** وهي الموضوعية والصدق، والوضوح والدقة والحماسة، والقدرة على التركيز والالتزان العاطفي، وحسن المظهر والقدرة على الإفادة من حركات اليدين والجسد غي إيصال المعاني.

■ **سمات صوتية:** والمراد بها استخدام طاقات الصوت، من حيث النبر والخفض والهمس، وأبرز السمات الصوتية إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ومراعاة قواعد النحو ووضوح الصوت وعدم السرعة أثناء التحدث ومراعاة أمكنة الوقف العارض والتام.

■ سمات اجتماعية:

- الاستهلاك الجيد للكلام.
- خاتمة الكلام المنطقية.
- مشاركة أكبر قدر من الحواس أثناء التحدث.
- تعلم حسن الاستماع لأن الاستماع الجيد للآخرين جزء من مخاطبتهم.²

مخطط (2): مخطط يمثل مهارات اللغة العربية ودورها في التواصل اللغوي



¹ - مجدي عزيز ابراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009م، ص 1025.

² - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 18.

يتم التواصل اللغوي في أي لغة من خلال أربع مهارات أساسية هي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وتمثل هذه المهارات أشكال الاستعمال كما تمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، والمهارات التي تتحدث من خلال عملية الاتصال اللغوي والكتابي تتكامل فيما بينها بعلاقات وتعد هذه العمليات العقلية المتضمنة في هذه المهارات قاسما مشتركا فيما بينها فضلا على أن اللغة في ميدان وممارستها لذا يجب النظر في تعليمها بصورة تكاملية ترابطية.¹

خلاصة الفصل:

إن التكامل اللغوي بين الأنشطة اللغوية هو عبارة عن وسيلة للوصول بالتلميذ إلى الهدف المنشود الذي يسعى إليه، ويتحقق هذا باكتمال المعرفة من جوانبها المختلفة، وبتربط هذه الأنشطة اللغوية (القراءة والتعبير والإملاء والمطالعة والظواهر اللغوية) يتحقق الأمر، وكل نشاط من الأنشطة المذكورة يسهم في تحقيق المعرفة بترابطه بالنشاط الآخر أو في كل الأنشطة الأخرى فالتكامل عبارة عن وسيلة اتخذت لتحقيق الانسجام بينها - الأنشطة اللغوية- فيكون بذلك التلميذ قادرا على إثراء ثروته اللغوية على التعبير عن جميع المواقف التي تعترض سبيله، وقادرا على الكلام في حياته اليومية، والتعبير عن ما يجول في خاطره.

¹ - عفراء بدر ابراهيم، مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها، 1415هـ/1919م، ص34.

الفصل الثاني:

آثار الأنشطة اللغوية على التحصيل اللغوي

❖ تمهيد

❖ أولا: آثار الأنشطة على التحصيل

اللغوي

❖ ثانيا: أهمية الأنشطة وأهدافها

❖ ثالثا: أسس ومعايير ممارسة الأنشطة

اللغوية

❖ رابعا: تطبيقات من كتاب سنة خامسة

❖ خامسا: تحليل الاستبانة

❖ سادسا: خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات الدالة على صلابة المناهج والبرامج التربوية وفعاليتها وفاعلية المنظومة التربوية، فهو يمثل المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط المدرسي، حيث إنه يقيس عملية التعلم، ومدى تحقيق الأهداف التربوية، مما عد الشغل الشاغل للمربين عموماً والمختصين في علم النفس وعلم الاجتماع التربوي خصوصاً، وسنتناول في هذا المبحث الخاص بآثار الأنشطة اللغوية والتحصيل الدراسي.

وهنا تبرز أهمية الأنشطة اللغوية وتحصيلها في مهارة القراءة، فلا يقتصر درس القراءة على أشكال رسم الحروف وأصواتها فحسب، بل يتطلب القيام بعمليات معقدة، ترمي إلى فهم التلميذ النصوص القرائية وتفاعله معها، واكتشاف تراكيبها النحوية وصيغتها الصرفية.

ومن خلال الإنتاج التعبيري كونه أهم وسيلة للتخاطب والاتصال بالغير من خلال أفكاره، وما يتمثله من محيطه موظفاً قاموسه اللغوي في شكل سلوكيات كفائية تظهر في وضعيات تعليمية مختلفة.

أولاً: التحصيل الدراسي:

هناك عدة تعريفات للتحصيل تختلف باختلاف وجهات نظريها، وسنعرض بعضها.

- يعرفها "فاخر عقل" بقوله: إنه "اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات".¹

كما يعرفه إبراهيم على محسن الكناي: "هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معاً".²

أما عن التحصيل اللغوي فعرفه عبد الرحمان عيسوي على أنه مقدار من المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة للتدريب ومرور بخبرات سابقة.

¹ - فاخر عقل، معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي)، دار الملايين، بيروت، ط8، ص106.

² - ميلود رفيق، التقديم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (مقال)، منشورات أنوار المعرفة، الجزائر، العدد6، السنة 2008، ص97.

ومنهم نفهم المقصود بالتحصيل اللغوي على أنه يقصد به مستوى المعرفة اللغوية لدى الطالب بما لديه من مكتسبات من حيث مهارات اللغة وفروعها، كالنحو والصرف ومعاني مفردات، والبلاغة والقراءة والكتابة.¹

ثانياً: أهمية الأنشطة وأهدافها وآثارها على التحصيل اللغوي:

يعد درس القراءة هو أساس كل الأنشطة اللغوية، ففي حصة القراءة تستخرج الظواهر النحوية والتراكيب، والإنتاج الشفوي، والتعبير الشفوي، ويتعرف التلميذ على ألفاظ جديدة يتعامل بها أو يوظفها في التعبير الكتابي، فهنا يعد النص المرجع الأساس لهذه الأنشطة.

1 - أهداف المطالعة والقراءة وأهميتها:

تهدف القراءة إلى تحقيق أهداف عديدة في المرحلة الابتدائية وتكمن أهميتها وأهدافها في:

- النطق الصحيح للأصوات والحروف ووصل الأصوات ببعضها البعض، وإدراك شكل الحرف والنطق به حسب موقعه في الكلمة.
- التعرف على مقاطع الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.
- إدراك حدود الكلمات والجمل المعبرة على دلالة الصورة.
- تمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف بحركاته البسيطة والطويلة وصحة نطقها.
- التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة لفظاً.
- قراءة النصوص القصيرة قراءةً متصلةً، وفهم معنى المقروء، والتعرف على معاني الكلمات من خلال السياقات المختلفة واكتشاف أهميتها وعلاقتها بالمعنى.
- القراءة باحترام علامات الوقف البسيطة.
- أن ينمو ميلهم إلى القراءة والإطلاع بحيث يقبلون على القراءة الحرة.²
- تزويد التلميذ بثروة لغوية.
- تزويد المتعلم بالمهارات اللغوية الأساسية.

¹ - عبد الرحمان عيسوي، علم النفس الفسيولوجي، دراسة في نفسية سلوك الإنسان، دار النهضة العربية، بيروت 1974، ص 358.

² - طرق تعليم اللغة العربية، محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر، طبعة 1986، ص 121.

- تعد النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي.
- تكسب القارئ القوة للتغلب على سطحية التفكير ودحارته.
- الطريق الأول الذي يمكن الإنسان من الإطلاع على أفكار غيره ومعرفتها.¹

2 - أهداف التعبير وأهميته:

إن جودة التعبير، تعني حسن التفكير، وسلامة اللغة وعمق المعرفة، ونقاء الذوق، والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى تباعاً، ومن الأهمية أن تكون للتعبير الأهمية القصوى بصفاتها المحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات، وتتجلى أهميته وأهدافه في ما يلي:

- يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
- يدرب المتعلمين عن التفكير المنظم والترابط المنطقي في عرض الأفكار وتنسيقها.
- يمكن التلميذ من الكتابة المعبرة عن أفكارهم بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء ودرجة تتناسب مستواهم اللغوي.
- يساعد التلميذ على السيطرة على أمراض النطق المختلفة.
- يحقق بواسطته التلاميذ حاجاتهم، ويقضون مصالحهم.
- تمكن التلميذ من زيادة الخبرات الشخصية التي تمنحهم فرصة الحديث وتجلب لهم التفات الآخرين والنظر إليهم نظرة احترام وتقدير.
- عن طريق التعبير الشفهي يمكن تنمية الجانب القيادي لدى التلاميذ حيث يشعرون أنهم في حرية واستقلالهم بشخصياتهم.
- التعبير الشفهي فرصة لاكتشاف الموهوبين من التلاميذ واستثمار طاقاتهم وتطويرها.²

3 - أهداف القواعد وأهميتها:

تأتي أهمية القواعد وأهميتها من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدراً الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي

¹ - ينظر : هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005، ص10.

² - زين كامل خويسكي، المهارات اللغوية، ص 27.

ضرورية لا يستغني عنها وإليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد.

والقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست الغاية المقصودة لذاتها؛ بل هي وسيلة لصحة التعبير، لذا ينبغي أن يقتصر في تدريس القواعد على ما يحتاج إليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أساليبهم وفهمهم لما يعرض عليهم من أساليب فهمها صحيحاً.¹

ويمكن إجمال أهداف تدريس القواعد والفوائد التي تتحقق من تدريسها فيما يأتي:

- يُقوِّم اعوجاج اللسان ويصحح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً تصدر من غير تكلف وجهد.
- تُمكن الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من الأخطاء اللغوية، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب، والتراكيب، حتى تكون خالية من خطأ نحوي يذهب بجمالها.
- يتعرف على بعض أدوات اللغة والمعاني التي يستعملها.
- يتعرف على المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص، وعملها.
- تنمي ثروة للطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من شواهد وأمثلة وأساليب.
- يميّز بين الخطأ والصواب، ويراعي العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتدقيق.

- استكمال دراسة القضايا الأساسية في القواعد النحوية، والصرفية التي عولجت في المستويين (الثقافة العامة المشتركة، المتطلبات الأساسية).²

4 - أهداف تدريس الإملاء وأهميتها:

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها التلميذ أو الفرد عن أفكاره، وتعليمه يُمكن التلميذ من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، فتتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً، كما نستنتج أن للإملاء أهمية نفسية

¹- ينظر: سعد علي زابر وإيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 2014م-1435هـ، ص 406.

²- ينظر: المرجع نفسه، ص 408.

عظيمة، حيث تكسب التلميذ القادر على الكتابة الصحيحة شخصية مستقلة، وتمكنه من التواصل مع معلمه بسهولة.

وفيما يلي سنلقي الضوء على الأهداف العامة لتدريس قواعد الإملاء:

- تدريب الطلاب على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، مطابقاً للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفاً وكلمات.
- رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.
- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه، وتعويد الطلاب على النظافة، والترتيب والوضوح، مما ينمي في الطالب التذوق الجمالي.
- يجب أن يحقق الإملاء جانباً من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام بما في قطعة الإملاء من خبرة وثقافة ومعرفة.¹

5 - أهداف الكتابة وأهميتها:

هي عملية جد مهمة كونها تسهم بشكل كبير في عملية تعلم الإنسان وحفظ تراثه وعلمه، فالكتابة حفظت الألسن والآثار وأكّدت العقود، وأثبتت الحقوق وسيقت التواريخ، فالكتابة يعبر بها الفرد عما يجول في خاطره من أفكار وأحاسيس ومشاعر، أو بالأحرى تجارب ومواقف مرّ بها لذلك يجعله يستخدم رموز تكوّن كلمات أو جملاً ذات معنى وظيفي. إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة، وهي:

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقٍ ورفيع ومؤثر، فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.
- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

¹ - المرجع السابق، ص 407.

- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، ككتابة بطاقة تهنئة، أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر¹.

ثالثاً: أسس ممارسة الأنشطة اللغوية ومعاييرها:

من منطلق أهمية الأنشطة اللغوية، وضرورة تحقيق الأهداف المقصودة من ممارستها خاصة تمكين التلاميذ من تنمية الميول والمهارات المختلفة، وتزويدهم بالمعارف والفنون، لذا يجب أن تخطط الأنشطة وتنفذ وفق الأسس الصحيحة التي تساعد تحقيق أهدافها، ومن الأسس الهامة التي يجب مراعاتها عند إعداد وممارسة النشاط ما يلي:

- **الغرضية:** بمعنى أن يكون لكل نشاط هدف خاص يقصد منه أن يتعرف المتعلمون على هذا الهدف، ويعملون على الوصول إليه بأنفسهم، في حدود قدراتهم وإمكانيات مدرستهم من غير مغالة والإسراف حتى تكون النتيجة واضحة لممارسة هذا النشاط.

- **التلقائية الموجهة:** بمعنى أن يجري النشاط في جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي بين الجماعة، واحترام ما تراه الأغلبية واعتزاز كل فرد بقيمة المجموعة، واعتزاز المجموعة بقيمة الفرد.

- **الحيوية وعدم التكلف:** بمعنى أن يجري النشاط في مجالات حيوية وطبيعية مما تزخر به مواقف الحياة العملية في المجتمع الخارجي، فيكون بذلك صورة مصغرة لما يجري في الحياة العامة.

- **التكامل والانسجام:** حيث ينبغي أن يكون بين النشاط وفروع اللغة العربية، ووحدة الأهداف بين فروع اللغة ونشاط تستوجب أن يكون بينهما توافق وانسجام وتكامل².

1- أسس التدريس بالتكامل :

أ- **الأساس النفسي:** تعد هذه الطريقة العقل وحدة متكاملة وليس مكونا من ملكات متعددة³، إذ تعمل هذه الطريقة على:

¹ - رشدي طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة عمان، ط2، 2009، ص 397.

² - حسن شحاتة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار الكتاب، ط1، ص63

³ - أنطوان صياح، تعليمية القواعد العربية، دار النهضة العربية، ط 1 ، لبنان، 1432هـ/2011م، ص113.

- تجديد نشاط التلميذ فتشوقه للعمل، وتدفع عنه الملل.
 - يعود التلميذ إلى الموضوع الواحد عدة مرات، وفي هذا زيادة في الفهم وزيادة في تثبيت المعلومات.
 - فهم الموضوع فهما كلياً، ينتقل بعده التلميذ إلى فهم الأجزاء، وهو أمر يساير الطبيعة الذهنية للفرد.¹
 - ب- الأساس التربوي: أكد علماء النفس على عامل (النضج) بجانبه (الفعل والجسمي)، فعندما نتعلم على أساس الوحدة، فإننا ومن دون شك نضمن النمو المتعادل والفهم المتوازن لفروع اللغة، بمعنى أن العملية التعليمية وحدة متكاملة، تربط المواد الدراسية بعضها ببعض، وتتفاعل فيما بينها لتحقيق هدف واحد، مفاده أن يبلغ المتعلم مستوى مطلوب من النمو، ومنه تعمل هذه الطريقة على:
 - الربط بين فروع اللغة العربية ربطاً وثيقاً.
 - تساعد التلميذ على زيادة ثروته اللغوية.²
 - ج- الأساس اللغوي: يتضح لنا من خلال استعمال التلميذ في التعبير، سواء الشفهي أم الكتابي، فإنه يعبر بطريقة سريعة فيها تكامل فروع اللغة العربية جميعها، وهو أمر يساير لاستعمال اللغوي فنحن لا نحتاج إلى الاستعانة بالقاموس لنتحدث على موضوع ما، بل يأتي حديث مترابطة متناسقة ومتكاملاً.³
- 2 - معايير الأنشطة اللغوية:

هناك معايير يستند عليها اختيار الأنشطة اللغوية منها:

- أ - الصدق: أي أن يكون النشاط مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية، ويساعد على تغيير السلوك في اتجاه الأهداف المرغوبة.
- ب - التنوع: وهو ضرورة اختيار نشاطات التعلم لتحقيق النمو الشامل للتعلم، وبلوغ إلى أقصى درجة ممكنة، مع مراعاة التوازن فيه، وأن تتنوع الأنشطة أيضاً لتتلاءم مع الأهداف المتنوعة للمنهج والطرق والأساليب المتنوعة في التعليم.

¹ - زهدي محمد عيد، مرجع سابق، ص 25.

² - أنطوان صياح، المرجع السابق، ص 131.

³ - سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 34.

ج - الشمول: حيث يكون لأهداف المنهج نشاطات تعمل على تحقيقها، وكذلك تراعي للمنهج الطرق والأساليب المتنوعة في التعليم.

د - النمط: وتعني الارتباط الوثيق بالحياة، وأن يكون النشاط وظيفيا يبرز صلة المتعلم بالحياة.¹

3 - مفهوم المقاربة النصية:

تعرف المقاربة النصية بأنها: اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة بوصفها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية²، ونفهم من التعريف أن المقاربة النصية تعتمد على النص كمرجعية أولى وأساسية في التعليم، وتعني: "في الطرح المنهجي الجديد تتناول اللغة العربية من جانبها التقني، كوسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء ومن ثم يعد النص عنصرا أساسيا في الوحدة التعليمية، وبالتالي فإن نحو النص وليس نحو الأبواب والأحكام المسبقة، يصبح هو أداة الخطاب، حيث يسمح بفهم النص، وإدراك تماسكه، وتسلسل أفكاره، والتعبير والاتصال بواسطته"³، ويضيف هذا التعريف مصطلح (نحو النص)، وهو الوسيلة التي يمكن أن نفهم بها النص وترباطه، ويقصد به " ذلك الفرع من فروع اللغة، الذي يهتم بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله، وأنواعه، والإحالة، أو المرجعية وأنواعها، والسياق النصي، ودور المشاركين في النص (المرسل والمستقبل)، وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء".⁴

¹ - حسن شحاتة، مرجع سابق، ص 85.

² - روبرت دي بوجراند (1998م)، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، ط 1، مصر القاهرة، ص 106.

³ - وزارة التربية الوطنية (2016م)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص 43.

⁴ - وزارة التربية الوطنية (2016م)، الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، ص 6.

4- مبادئ تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمقاربة النصية:

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق المقاربة النصية يتطلب منا مراعاة ثلاثة مبادئ أساسية هي:

أ- **خصائص النص التعليمي:** وهو النص المعد لنشاط القراءة المنهجية، وما تتضمنه من سيرورات تعليمية فرعية، وتتعلق بعمليات الاستيعاب والترسيخ والإنتاج.

ب- **خصائص المتعلم /القارئ:** يشغل المتعلم في تعليمية اللغات بصفة عامة، وتعليمية النصوص الأدبية بصفة خاصة حيزا بوصفه طرفا فاعلا في تحيين النص وتأويل مقاصده.

ج- **سياق الفعل القرائي وسيرورته:** ويقصد به كل ما ينبغي أن تتوفر عليه حصة نشاط تدريس النصوص وفق المقاربة النصية، من طرائق بيداغوجية، ووسائل تعليمية ومنهجية قرائية، بغية توفير عنصر التفاعل بين معارف المتعلم القبلية ومعارف النص المشتغل عليها.

كما أن القراءة المنهجية وفق المقاربة النصية هي: "نشاط فكري وجداني يهدف إلى تفاعل المتعلمين مع النص المقروء من أجل بعض العمليات الذهنية، مثل: الاستيعاب والتركيب والاستنتاج، وإصدار الأحكام، وهي عمليات من شأنها أن تؤدي إلى تطوير كفاءات التلقي والإنتاج لديهم¹.

إن الهدف من هذه المبادئ التي ذكرت هو: "تمكين المتعلمين من آليات استيعاب النصوص لتحقيق نوع من التفاعل بينهم وبينها، ومن ثم اقتدارهم في مرحلة لاحقة على الممارسة النقدية والفعل التأويلي، انطلاقا من تفكيك عناصر النص وإعادة بنائها، وصولا إلى اكتشاف مظاهر اتساق النص وانسجامه ضمن مجال كفاءتي: التلقي والإنتاج.

5- **تعريف بالكتاب المدرسي:** يعرف بأنه "الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريق التي يستطيع بها إنجاز أهداف المنهاج العامة والخاصة كم أنه

¹ - عبد المؤمن رحمانى: (2015م)، تعليمية النحو في ضوء المقاربة النصية، مجلة الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، العدد2، ديسمبر، ص 36.

يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقياس الصرامة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا.¹

فهو وسيلة تعليمية يستغلها الأستاذ والمتعلم حسب مقتضيات الموقف التعليمي، ويمثل مرجعا مهما يساعد في بناء التعلّيمات وتحديد الأهداف المتوخاة من الدرس، وكيفية التحضير لها بالنسبة للأستاذ.

في حين " يضع بين يدي المتعلم موارد هامة. من نصوص وأنشطتها، رغبة في إكساب المتعلم القاعدة علمية متينة، وبناء كفاءات المواد....، بالإضافة إلى الكفاءات العرضية والقيم" فهو يخدم الأستاذ والمتعلم في حد سواء.²

أ - التعريف بكتاب القراءة سنة خامسة:

هو كتاب اللغة العربية لمستوى الخامسة من التعليم الابتدائي، طباعة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية لسنة 2020/2019م طبعة أولى.

يتضمن كل أنشطة اللغة العربية إلا نصوص فهم المنطوق التي جمعت في دليل المعلم.

ب - محتوى الكتاب: من خلال المقدمة التي يخاطب فيها المؤلفون التلاميذ بدا واضحا أن الكتاب يتبنى المنهج المتكامل في تعليم اللغة، حيث ورد فيها: "إن اللغة وحدة مترابطة الفروع، وما تقسيمها بين استماع وقراءة وتعبير وتحليل وقواعد، إلا تشريح يسهل عليك - يقصد هنا المتعلم - تعرف نواحي مختلفة من أوجه اللغة، بطريقة الملاحظة.

والتساؤل والنقض والتركيز، حتى إذا انبريت للتعبير والإبداع، اكتملت لديك عناصر الشكل والمعنى، فيجيء إنتاجك في التعبير بين الشفهي الكتابي متناسقا متكاملا.³

¹ - ريكور نزيهة وغيلوس صالح، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، الجزائر، العدد4، ص168.

² - لجنة التأليف، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص3.

³ - بن صيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجزائر 2020/2019، ص3.

رابعاً: التمارين اللغوية:

1- تعريفها: هي عناصر إجرائية الغرض منها تدريب المتعلم لترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية، ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم والتأكد من مدى ترسيخ هذه المعلومات والمكتسبات.¹

2- نشاط التراكيب النحوية من خلال كتاب السنة الخامسة الابتدائية:

أ- النشاط الأول: (أدوات الاستثناء)

أُثْبِتْ

نموذج إعراب: حَضَرَ الأَصْدِقَاءُ إِلَّا واحداً . إِلَّا: أداة استثناء واحداً: مُسْتَثْنَى منصوب بـ "إِلَّا" وعلامة نصبه الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ . رَأَيْتُ زُمَلَاءِي سِوَى واحدٍ . سِوَى: اسمٌ منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ على الألفِ وهو مُضَافٌ .	□ من أدوات الاستثناء: إِلَّا - غير - سوى مثل: حَضَرَ الأَصْدِقَاءُ إِلَّا واحداً . □ المُسْتَثْنَى بِإِلَّا يكون منصوباً مثل: غَسَلْتُ الأواني إِلَّا صَحْنًا . □ غير وسوى يكونان منصوبين على الاستثناء والاسم الذي بعدهما يكون مضافاً إليه مثل: رَأَيْتُ زُمَلَاءِي غَيْرَ واحدٍ .
--	--

تمثل الصورة قاعدة درس الاستثناء ب: **إِلَّا، غير، سوى** والتي نلاحظ فيها عدم إدراج معاني أدوات الاستثناء وهي مهمة جداً، ونرى في ذلك تقصيراً، فالأمر ليس معقداً ليستجوب حذفه في هذا المستوى، بل يستدعي ضرورة تقديمه للمتعلمين بغرض توسيع معارفهم اللغوية في التعبير الكتابي والشفاهي من خلال قدرتهم على تحديد طرق توظيفها بشكل دقيق.

أما القاعدة النحوية فقد قدم فيها نموذجين للإعراب في حين أنه كان من الأجدر كتابة الأمثلة الثلاثة لتعريف المتعلم بطريقة إعرابها وتدريبه على ذلك.

¹ نسيمه حمار، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في جامعة بجاية نموذجاً، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، ص5.

ب- النشاط الثاني: (الفعل اللازم والفعل المتعدي)

أُثْبِتْ

نموذج إعراب: **اِسْتَرَقَ السَّمْعُ**

الفعل اللازم: هو كلُّ فعلٍ اكْتَفَى بفاعِلِهِ ولا يحتاجُ مفعولاً به مثل: **جَلَسَ، ذَهَبَ، وَصَلَ...**

الفعل المتعدي: كلُّ فعلٍ احتاجَ إلى مفعولٍ به لِتَمَّ الفائدةُ مثل: **أرسلَ، قطعَ، كتبَ، أهدى...**

اِسْتَرَقَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

السَّمْعُ: مفعول به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

تمثل الصورة قاعدة درس الفعل اللازم والفعل المتعدي، والتي نلاحظ فيها دمج درسين معا في حصة واحدة وفي ذلك خلل كبير ينعكس على التحصيل المعرفي لدى المتعلمين باعتبار إن الوقت المخصص بهذا الدرس: 45 دقيقة وهو غير كاف لتقديم درس منهجي يحترم فيها جميع مراحل الدرس حتى تصل إلى الأهداف المرجوة، والتي حددت من أجلها الحصة، فمرحلة الاكتشاف كل فعل ونوعه، تحتاج إلى مجموعة من النماذج والتطبيقات.

أما عن القاعدة النحوية فقد استهدفت نموذجا واحدا و هو غير كاف لتثبيت المعارف النحوية التي برمج من أجلها الدرس.

هذا الدمج أجل بقواعد بناء الأنشطة اللغوية التي لم تحترم الوقت، المستوى التحصيلي اللغوي لدى المتعلمين في هذا المستوى، مما يطرح تساؤل عن المقصود بتكييف هذه الدروس دون مراعاة مدى التحصيل المعرفي ورصيد المتعلمين من السنوات الماضية في ميدان القواعد والظواهر النحوية.

ج- النشاط الثالث: (الفعل المعتل)

أُثْبِتْ

- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي الْمُعْتَلُّ النَّاقِصُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ (الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمَمْدُودَةِ)
مثل: (دَنَا ، عَلَا ، جَنَى ، قَضَى .)
- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِضَمِّهِ مُقَدَّرَةٌ عَلَى : الْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ مثل : يَنْهَى /
الواو مثل : يَسْمُو / الياء مثل : يُصَلِّي
- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ النَّاقِصُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مثل : لَا تَشْتَكِ / لَمْ أَنْسَ .

تمثل الصورة قاعدة درس إعراب الفعل المعتل الناقص التي ركزت على طريقة إعراب الفعل الماضي المعتل في حين أن الدرس يستهدف أولاً تحديد نوع الفعل إن كان صحيحاً أو معطلاً والفرق بينهما ثم نوعه حسب الأزمنة إن كان ماضٍ، مضارع، أمر في حين أنها تقدم نموذج واحد وهو في حالة المضارع.

مع العلم أن للمتعلم قدرة استيعاب تحتاج إلى تقسيم الدرس إلى ثلاث حصص حسب كل زمن، ليتمكن المتعلم لبلوغ اكتساب المعارف النحوية المستهدفة وتمكن المعلم من الوصول إلى أهداف الدرس المبرمجة.

د- النشاط الرابع: (حروف العطف)

أُثْبِتْ

- الْعَظْفُ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي الْكَلَامِ بِأَحَدِ أَحْرَفِ الْعَظْفِ وَمِنْهَا : الْوَائِي - الْفَائِي - ثُمَّ - أَوْ - أَمْ - بَلْ .
- يُسَمَّى اللَّفْظُ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الْعَظْفِ مَعْطُوفًا وَاللَّفْظُ الَّذِي قَبْلَهُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ مثل : قَرَأَ خَالِدٌ ثُمَّ أَحْمَدُ .
- نَمُودَجُ إِعْرَابِ : سَادَرُسُ الطِّبِّ أَوْ الْهَنْدَسَةِ .
الطِّبِّ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
أَوْ : حَرْفُ عَظْفٍ مِثْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ .
الْهَنْدَسَةِ : مَعْطُوفٌ عَلَى (الطِّبِّ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

تمثل الصورة قاعدة درس حروف العطف والتي نلاحظ فيها عدم إدراج معاني حروف العطف وهي مهمة جدا، ونرى في ذلك تقصيرا، فهذا الأمر ليس بالمعقد الذي يستوجب حذفه في هذا المستوى، وإنما يستدعي ضرورة تقديمها للمتعلمين بغرض تحسين مستوى تعبيراتهم وعدم الوقوع في خطأ توظيفها.

خامسا: الاستبانة:

1- تعريف الاستبانة:

تعد الاستبانة وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد تستخدم في إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق يشمل المدرسة، والجهد الأكبر في الاستبانة ينص على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة، ويسميه بعض الكتاب الاستفتاء، وهو عبارة على مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف الباحث، وترسل أسئلة الاستبانة مكتوبة بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأشخاص، أو المؤسسات الذين يختارهم الباحث كعينة لبحثه، وتعد الاستبانة أكثر وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع والتي تتم من خلالها الحصول على معطيات وبيانات ومعلومات من الباحثين.

ويعرف أبو النيل أيضا؛ "عبارة عن مجموع الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث، أو هي أداة جمع البيانات من أفراد وجماعات عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة، أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية". وهو أيضا أداة بحثية تساعد الباحث على جمع المعلومات بطريقة سهلة وسريعة حيث تختصر عليه الجهد والوقت.

2- بناء الاستبانة:

يعد البحث في مجال تعليمية اللغات، وكذلك الاطلاع على مجموعة معينة من الدراسات السابقة، ثم تحديد أهم الخطوط العريضة التي تقوم عليها الاستبانة لتكون تساؤلاتها شاملة لتجيب على إشكالية البحث.

3 - توزيع الاستبانة:

تم توزيع 20 استبانة على المؤسسات الآتية في بلدية الوادي:

- ابتدائية نغموش صالح الطاهر - ابتدائية زكور فرحات محمد الصغير

- ابتدائية سروطي محمد
- ابتدائية شيباني البشير
- ابتدائية 1300 سكن
- ابتدائية زلاسي الجيلاني
- ابتدائية فقيري عبد الحميد
- ابتدائية مسغوني محمد الصالح
- ابتدائية نصيرة المولدي
- ابتدائية علالي الطاهر

وكان العدد تاماً، فقد تم استرجاع جميع الاستبيانات.

4 - عينة الدراسة:

الأساتذة:

- **حسب المؤهل:** اشتملت عينة الدراسة على 20 أستاذاً في التعليم الابتدائي يتمتعون بالمؤهلات الآتية:

- ليسانس أدب عربي 07
- ليسانس علوم إسلامية 03
- ماستر أدب عربي 6
- شهادة مدرسة عليا لأستاذ الابتدائي 04

نلاحظ أن أغلب الأساتذة لديهم شهادة في اللغة العربية والأدب العربي، وهذا يعني أن أساتذة الطور الابتدائي يملكون قدرة عالية وكافية لتدريس اللغة العربية بطريقة جيدة وناجحة.

- **حسب الخبرة:** صنفت خبرات الأساتذة للعينة حسب سنوات ممارستهم لمهنة التعليم إلى:

- من سنة إلى ثلاث سنوات.
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات.
- من عشر سنوات إلى عشرين سنة.

بحسب اطلاعنا على خبرات الأساتذة لاحظنا أن معظم من قام بالتفاعل والإجابة على أسئلتنا بمصادقية كان ذا خبرة وتطلعاً كافياً في التعليم، وكان لديهم قدرة على الإجابة وهذه الفئة كانت من فئة عشر سنوات إلى عشرين سنة، فكانت أجوبتهم ممتازة، وهذا يرجع إلى خبرتهم في التعليم.

5- تحليل النتائج

س(1) - هل تكامل أنشطة اللغة العربية يسهم في تكوين الملكة اللغوية للتلاميذ؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	11	55%
لا	00	00%
جزئياً	09	45%
المجموع	20	100%

تبين النتائج أن الأنشطة اللغوية المقترحة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تسهم في تكوين الملكة اللغوية للتلاميذ بحيث نجد أكبر نسبة والتي قدرت بـ 55% من المعلمين المؤيدين لإسهام هذه الأنشطة في تكوين الملكة اللغوية، وهذا يتجلى في تكاملها بحيث أننا نجد تعلم قواعد اللغة العربية وإتقانها يحسن التعبير الشفهي والكتابي للتلاميذ، وهناك من يرى بأن هذه الأنشطة تسهم ولكن ليس بشكل دائم لأن الوقت الذي تدرس فيه هذه الأنشطة ضيق وليس بكاف وقدرت النسبة بـ 45%.

ولم يجب أحد من أفراد العينة بـ "لا" لأنهم يرون أن التكامل يكون ملكة لغوية لدى التلاميذ، فمهما كان فله آثار إيجابية وحتى وإن لم يكن الوقت في صالحه فكانت الإجابة على لا معدومة.

س(2) - الوقت المخصص لحصة نشاط القراءة كاف؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	03	15%
لا	13	65%
جزئياً	04	20%
المجموع	20	100%

إن النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول في ما يخص هذا السؤال:

تظهر أغلبية المعلمين أن الوقت المخصص لحصة القراءة غير كاف وذلك بنسبة 65%، لأن القراءة الصحيحة هي أساس تعلم الأنشطة الأخرى، أما نسبة 20% أجابوا بنعم

و ممكن ترجع الأسباب بأنهم يخصصون وقت أطول لدرس القراءة، أما نسبة 15% أجابوا جزئيا وذلك يرجع ممكن لعدم اهتمامهم بالسؤال، أو ممكن أنهم لا يتقيدون بالوقت المفروض في المنهاج.

س(3) - الوقت المخصص لحصص نشاط القواعد كاف؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	00	00%
لا	20	100%
جزئيا	00	00%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة أجمعوا على أن الحصص المخصصة لنشاط القواعد غير كاف وذلك بنسبة 100%، فكل الأساتذة يشكون من قلة المدة المخصصة لذلك، لأنها لا تكفي كي يتعلم التلميذ ويكتسبها ثم يتمرن عليها، وربما يرجع السبب إلى أن تنشيط التلميذ كي يتفاعل مع الدرس يتطلب وقت وجهد أكبر وتكرار أيضا لأن من أول مرة لا يستوعب درس القواعد.

أما بالنسبة للفئة التي ترى أن الحجم الساعي كاف فهي نسبة منعدمة تماما.

س(4) - ما تقييمكم للتلاميذ في نشاط القراءة

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
قريب من المتوسط	03	15%
متوسط	03	15%
أكثر من المتوسط	14	70%
جيد	00	00%
المجموع	20	100%

تؤكد النسب كما هي موضحة في الجدول أن التلاميذ معظمهم أكثر من المتوسط وذلك بنسبة 70%، أما النسبة قريب من المتوسط 15%، ونسبة متوسط قليلة وذلك راجع

إلى أن الأساتذة يحاولون جاهدين أن يمكنوا التلميذ من القراءة، لأنها أساس كل تعليم، أما جيد فهي نسبة منعدمة بالنسبة لتلاميذ الابتدائي 00% لأن المرحلة الابتدائية مازالت لم تخدم التلميذ جيداً، فالمراحل الدراسية المقبلة يكون التلميذ أكثر تمكناً.

وهذه النتائج ليست فاصلة فلا تنفي هذه النتائج أن يكون هناك تلاميذ جيدين في القراءة، أو قراءتهم مسترسلة بطريقة جيدة، لأن هذه الأحكام هي على مستوى القسم بأكمله وليست بشكل فردي.

س(5)- ما طبيعة اللغة التي تستعملها في قاعة الدرس أثناء الشرح

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
اللغة العربية الفصحى	14	70%
لغة (عامية/فصحى)	03	15%
لغة فصحى	03	15%
المجموع	20	100%

عندما ذهبنا إلى المدارس لوضع الاستبيان التقينا بأساتذة سنة خامسة ابتدائي ووجهنا لهم هذا السؤال مباشرة لأهميته في تكوين المادة اللغوية للتلميذ، فمعظمهم أقرروا أن اللغة المستعملة في القسم هي الفصحى بنسبة 70% لكن في بعض الأحيان يستعملون العامية، وهذا بسبب صعوبة فهم التلميذ للفصحى، لكن يجب على المدرسين عدم مسايرتهم لهذه الطريقة لأنه هنا يجعل التلميذ لا يسعى أبداً للتحدث أو تعلم الفصحى ويجب أن يبسط لهم الألفاظ لكي يعتادوا الفصحى وتكون لهم أقرب للفهم.

س(6)- المناهج في تدريس أنشطة لغوية؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	08	40%
لا	00	00%
جزئياً	12	60%
المجموع	20	100%

يتبين من خلال الجدول أنها نسب مقاربة نوعاً ما، إذ قدرت نسبة 40% من المعلمين المؤيدين للمقاربة النصية والذين يعملون ويتقيدون بالتدريس بهذه الطريقة التي قررها المنهاج، وإجاباتهم عما إذا كان هذا التقيد يحد من حرية التصرف من قبل المعلم حسب ما تقتضيه الحاجة للموضوع المتصرف إليه، فأجاب بعضهم أن المعلم يحب الحرية والإبداع في تقديم الدرس، وأنه يجب أن يكون للمعلم إستراتيجيته في تنفيذ أعماله، خاصة أن المواضيع المقترحة ترتبط بعضها بالواقع.

كما أن التقيد يفيد من ناحية الالتزام، وتوحيد العمل لدى جميع تلاميذ المستوى، إذ يمثل هذا المستوى المرحلة النهائية وغير ممكن تماماً التصرف فيه، ولابد من التقيد بما قرره المنهاج أمراً لا جدال فيه، وهو مسؤولية كبيرة.

وهناك من يرى عكس ذلك و قدرت نسبتهم بـ 60%، حيث الذين يصرحون بأن تقييدهم بالطريقة التي قررها المنهاج يتم أحيانا وليس دائماً، ويبررون ذلك بأن هذه الطريقة فعلاً تحد من حرية المعلم والتلميذ معاً.

س(7) - ما هي الأنشطة المناسبة لعملية الحوار؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
فهم المكتوب	06	30%
فهم المنطوق	06	30%
القواعد اللغوية	08	40%
المجموع	20	100%

هنا نلاحظ أن الأنشطة الثلاثة مهمة لعملية الحوار، وحسب رأينا هي عبارة عن أنشطة تكاملية أي تكمل بعضها البعض، أي بفهم المكتوب يستطيع التلميذ القراءة الصحيحة والسليمة، وفهم المنطوق يجيد الفهم وتصبح لديه القدرة على الإجابة بكل تأكيد و القواعد اللغوية تجعل لديهم إمكانية فهم القاعدة، أي أن من خلال قراءتهم للقاعدة يستطيعون التدريب على الإعراب مثلاً أو على مجموع كتحويل جملة من المؤنث إلى المذكر والكتابة

السليمة ونطق السليم...الخ، في الأخير نقول أن النشاط المناسب الأول لعملية الحوار هو فهم المكتوب وفهم المنطوق إلى أن يصل إلى القواعد اللغوية.

س(8) - هل أعطت التقويمات الشهرية فائدة في زيادة اكتساب اللغة العربية؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

في سؤالنا عن التقويمات الشهرية التي تبنتها المدرسة الابتدائية الجزائرية خاصة في المواد الرئيسية والمتمثلة في: الرياضيات والفرنسية واللغة العربية، التي هي موضوع دراستنا وهذه العملية تسمى من قبل المعلمين بالتقويم المستمر كانت نسبة فعاليتها بنسبة 80% أنها أعطت فائدة في زيادة اكتساب اللغة العربية، ونسبة 20% أثبتت العكس أنها لم تعط أي فائدة للتلميذ.

إن عملية التقويم المستمر تكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين سواء في قدرتهم أو استعداداتهم أو ميولهم واتجاهاتهم ودرجة ذكائهم، فلا يمكن تصنيف التلاميذ إلا بعد القيام بهذه العملية، والتصنيف لا يرتبط بالجانب المعرفي التحصيلي فقد يتعدى إلى الجوانب المهارية والجوانب الانفعالية، ومنه يعطي فكرة واضحة على التوجه المدرسي لأن النشاطات التقويمية تعبر عن انعكاسات في قياس اتجاهات وسلوكات الملاحظة للأهداف المحددة في مرحلة زمنية معينة كما نعرف، لأنه من بين ما يسعى إليه التقويم هو مساعدة المعلمين والمتعلمين على معرفة درجة التمكن، التي يتم التوصل إليها ومعرفة ما تم التوصل إليه من تقدم محرز نحو تحقيق الأهداف، فهناك نقاط قوة يجب تعزيزها وعوامل جانب الضعف يجب إزالتها أو التقليل من حدتها وهذا لا يأتي إلا إذا كانت عملية التقويم عملية متواصلة، فالتقويم المستمر يحدث عمليات أكثر بيداغوجية والتي تجعل من التقويم عملية منظمة وتسعى إلى قياس مخرجات التلاميذ وما تم التوصل إليه من تعلم ونستطيع بفضل أن نصح الأخطاء عند الاقتضاء والفجوات الحاصلة أو النقص الحاصل أو الإخفاق في نقطة

معينة، فتخصيص وقت معين بالتقويم لأسبوع أو شهر أو نصف شهر لا يمكننا من إصدار أحكام تكون موضوعية، فإزالة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة فالتلميذ يضل متوفراً، ومستمرًا، وملازماً للتدريس.

س(9)- هل عدد الاختبارات في اللغة العربية كاف لتقويم تحصيل المتعلم في السنة الخامسة؟

الاختبارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	12	60%
لا	06	30%
لم يصرح	02	10%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من المعلمين أقرت بكفاية عدد الاختبارات في السنة الدراسية بالنسبة للمتعم، في حين أن نسبة 30% من المعلمين قالت عكس ذلك، إذا فما هو عدد الاختبارات التحصيلية في السنة؟

تقسم السنة الدراسية عموماً إلى مجموعة زمنية وتتشكل المجموعة الأولى من 13 أسبوعاً والمجموعة الثانية من 11 أسبوعاً والمجموعة الثالثة من 8 أسابيع، والأنسب إقامة اختبارين تحصيليين لنشاط دراسي معين في كل مجموعة بحيث يكون هناك اختبار آخر في أسبوع من أسابيع المجموعة، واختبار آخر في نهاية المجموعة الزمنية، فالتقليل من الاختبارات كما الإفراط منها لا يفيدان إذن إن المهم ليس عدد الاختبارات إنما كيفية استثمارها في تجويد عملية التعلم.

س(10)- ما هي العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية والنص؟

الاختبارات	عدد التكرارات	النسبة %
تبعية	16	80%
غير تبعية	04	20%
المجموع	20	100%

يؤكد المعلمون بنسبة 80% أن هناك علاقة وطيدة بين النص والأنشطة اللغوية، إذ يرون أن العلاقة التي تجمع الأنشطة اللغوية بالنص هي علاقة تبعية، تكاملية، وظيفية، لأن التلميذ يكتسب الألفاظ والعبارات من خلال النص، ويوظفها في أنشطة اللغة العربية (قراءة، قواعد، تعبير بنوعيه، المطالعة،...) ونجد أن بعض من عينة البحث من المعلمين ترى أن هذه العلاقة غير تبعية وذلك بنسبة 20% لأن هناك بعض من النصوص محذوفة من المقرر الدراسي مما يجعل بعض النصوص ليس لها علاقة بباقي الأنشطة، وهذا مما يحتم إعادة النظر في المقرر وتدارك هذه الثغرات.

س(11)- ما موقفك من منهاج السنة الخامسة ابتدائي من حيث طريقة تقديم الأنشطة؟

الاختيارات	عدد التكرارات	النسبة %
سيء	00	00%
متوسط	13	65%
جيد	07	35%
المجموع	20	100%

يظهر لنا الجدول أن نسبة الأغلبية والمقدرة بـ 65% تتمثل في المعلمين الذين يرون أن منهاج السنة الخامسة هو متوسط من ناحية طريقة تقديم الأنشطة، لأن هذه الطريقة تحول دون ممارسة التلاميذ للأنشطة اللغوية على أكمل وجه وعلما أن هذه السنة هي السنة الأخيرة في المرحلة الابتدائية، وهم يرون كذلك بأن هذه الطريقة تقيد التلميذ إذ لا بد له من الرجوع للنص المدروس، وهذا يحول أيضا إلى عدم الممارسة اللغوية داخل القسم مما تجعل عقله ثابتا غير متحرك، فإن سئل مثلا عن قاعدة يقوم اللجوء إلى ألفاظ من النص دون الإتيان بألفاظ أخرى خارجة عن النص، ويذهب بعض المعلمون إلى أنها جيدة وهذا بنسبة 35% إذ تمنح هذه الطريقة الربح في الوقت في ظل المنهاج المقرر الطويل وتجعل التلاميذ يتميزون بالفهم والاستيعاب من خلال إتباع هذه الطريقة، في حين أننا نجد النسبة منعدمة ممن يقول أن هذه الطريقة سيئة 00%.

س(12)- ما هي الوسائل التعليمية التي تستعملها في الأنشطة اللغوية المختلفة؟

تباينت الوسائل التعليمية المستعملة من قبل الأساتذة في استغلالها في الأنشطة اللغوية وقد أجمعوا على استعمال بعض الوسائل (كتاب- سبورة- صور- لوحة-...الخ)، التي لا يمكن لأي أستاذ الاستغناء عنها وتنقسم هذه الوسائل إلى حسية وغير حسية.

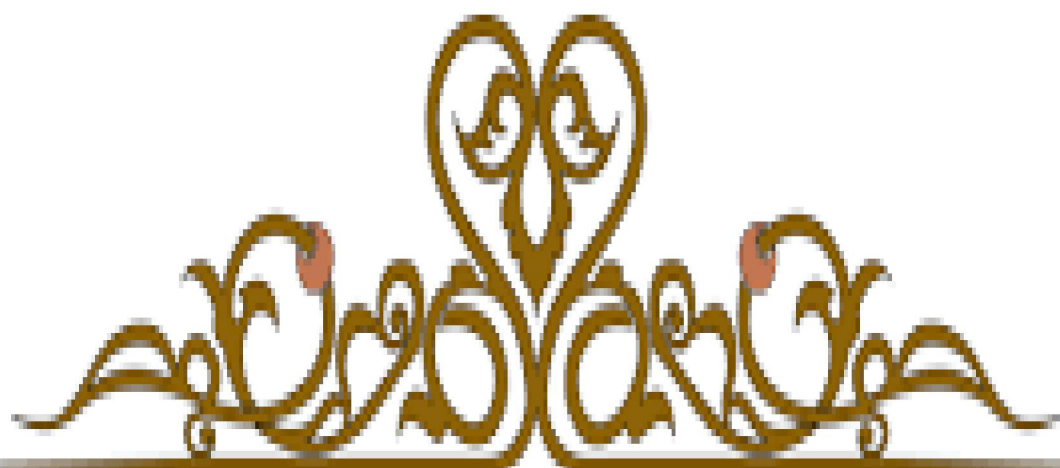
إن الوسائل المستعملة في تعليم اللغة المعتمدة عليه في المدرسة الجزائرية وسائل بصرية ووسائل سمعية، والوسائل التمثيلية ومنها وسائل حديثة كالكمبيوتر والشبكة وغيرها.

إن أثر الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية هو تحسين عملية التعليم للمعلمين والإدراك وتعزيزها، وتجذيب الانتباه والتشويق بين التلاميذ للمواد الدراسية، وتقريب التلاميذ إلى حقيقة المواد الدراسية وأهداف تعلمها، وتثبيت تلك الحقائق في أذهان التلاميذ.

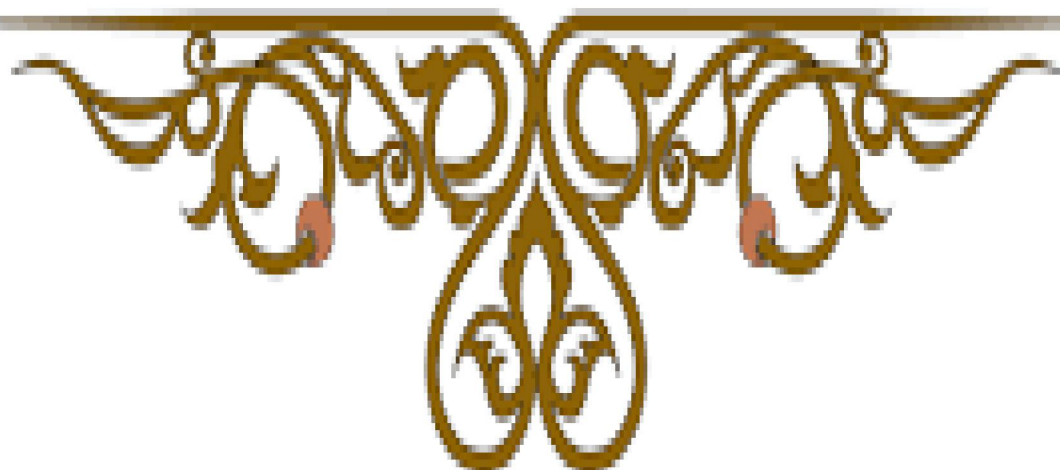
خلاصة الفصل

اشتمل هذا الفصل على جانب تطبيقي والذي تمثل في استبانة، والتي كان الهدف منها التعرف على مدى توافق الأنشطة فيما بينها على التحصيل الدراسي، في مرحلة الابتدائية، وكانت النتيجة أن جميع الأنشطة متكاملة ومكملة لبعضها بعضا، تفيد المتعلم في دراسته وتزيد تحصيله الدراسي، وذلك لما لها من دور في إثراء رصيد المتعلم اللغوي وزيادة مفرداته وقدرة استيعابه وتوسيع معلوماته.

وفي نهاية هذا الفصل يمكن القول أن التحصيل الدراسي لا يهدف فقط إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم، كما أنه لا يهدف أيضا للحصول على النقاط الجيدة لانتقال التلاميذ من المرحلة التعليمية إلى أخرى، بل الهدف الأساسي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل المتعلم بالمعارف والثقافات، والعلوم والمفاهيم والمهارات الناقصة المتعلقة بالمادة الدراسية بصيغة شاملة كما أنه يهدف إلى معرفة ما اكتسبه الفرد بالفعل في المادة التعليمية، من المعلومات وغيرها، والمطالعة والقراءة والتعبير الكتابي، إحدى آليات التحصيل الفعال فالحرص عليها يكسب المرء سلاحا ينير الدروب ويسهل الصعاب.



تاریخ



خاتمة:

وفي الأخير نستنتج أن موضوع تكامل الأنشطة اللغوية من المواضيع الهامة التي تحمل في طياته أبعاد من شأنها أن تؤدي أدوار رئيسية فعالة في خلق نوع من التوازن العلمي المعرفي والبحثي، فالأنشطة وتكاملها سبيل كل من يهوى التعلم واكتساب المعارف، وهي شراع القارئ في بحر المعرفة الواسعة.

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها في ما يلي:

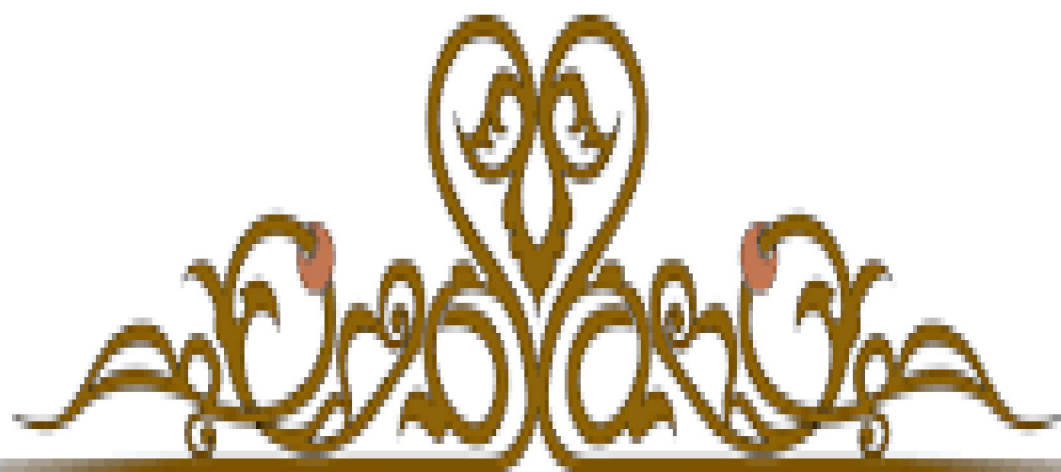
1. الأنشطة اللغوية هي ألوان متنوعة من الممارسات التطبيقية لمهارات اللغة العربية التي يقوم بها التلاميذ داخل حجرة الدرس.
 2. المقاربة بالكفاءات هي من بين الإصلاحات التي قدمتها وزارة التربية الوطنية، وقد جاءت بالمقاربة النصية كطريقة جديدة لتقديم أنشطة اللغة العربية.
 3. العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية والنص هي علاقة تبعية إذ أن المرجع الأساس لهذه الأنشطة هو النص.
 4. أصبحت الأنشطة اللغوية تدرس بالطريقة الحديثة (الطريقة التكاملية) عكس الطريقة القديمة التي تدرس فيها كل نشاط على حدة.
 5. تظافر الأنشطة للوصول إلى هدف التحصيل.
- واستنادا إلى آراء بعض المختصين نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها المساعدة:

1. تحفيز التلاميذ على حب المطالعة لمختلف الأعمال الكتابية لكي يطلع على مختلف المفردات والتراكيب النحوية.
2. محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية التي تخدم الجانب النظري لكي تترسخ المعلومات لدى التلاميذ.
3. حرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للتلاميذ والتشديد على الأخطاء اللغوية.
4. محاولة إيجاد أنجع الطرق التعليمية لشد الانتباه وإثارة فعالية المتعلم داخل القسم خاصة في مادة النحو التي تفتقد كثيرا للتشويق.
5. تكثيف الحجم الساعي لأنشطة اللغة العربية.

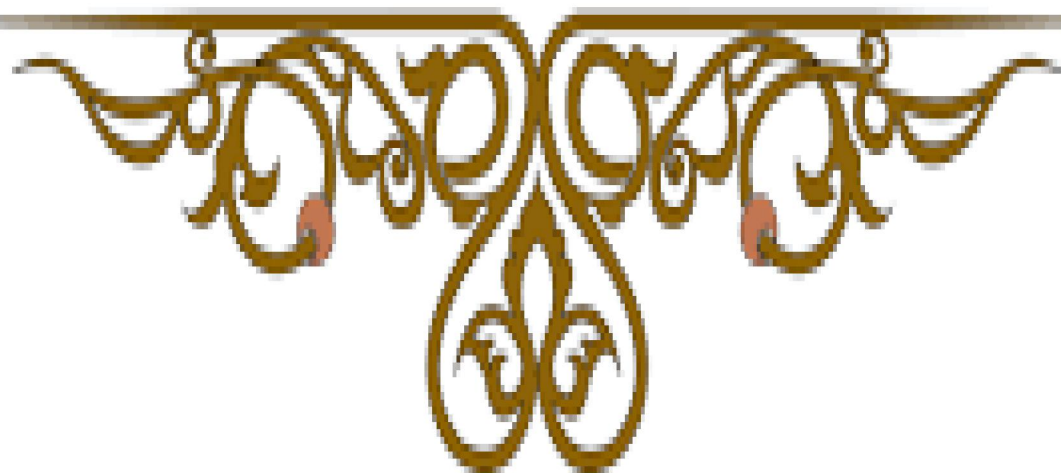
6. تحسين الكتاب المدرسي للمرحلة النهائية وجعله يرقى إلى المستوى العقلي والنفسي للتلاميذ.

وفي الختام نقول إن هذه الاقتراحات قد لا تجد سبيلها في تحقيق الهدف ما لم ندعمها ونشجعها بالحوافز ونهياً لها المناخ الطبيعي لازدهار اللغة العربية، لذا فإنه من الضروري أن تتضافر الجهود وتتولد القناعة لدى المسؤولين الرسميين من معلمين وعمال التربية بجعلها لغة البحث وتفعيل دور المجامع اللغوية.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا بعون الله تعالى في انجاز بحثنا المتواضع ولا يسعنا إلا أن نتمنى التوفيق والسداد.



قائمة المطاوع والمراجع



❖ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أ - المعاجم :

1. ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1976م.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مج7.
3. أبي الناصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية، (ت.ح)
4. إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل ظريفي، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت لبنان(ج 1) 1999 م.
5. الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ج12، 1987.
6. فاخر عقل، معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي)، دار الملايين، بيروت، ط8.
7. مجدي عزيز ابراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009م.
8. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة(ح د ث).
9. محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق الشيخ يوسف محمد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت 2009 م.
10. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1985م.

ب - الكتب :

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية الرياض، ط1، 1439هـ/2008م.
2. أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ط1، 2000.
3. أنطوان صياح، تعليمية القواعد العربية، دار النهضة العربية، ط 1 ، لبنان، 1432هـ/2011م.
4. بن صيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2020/2019.

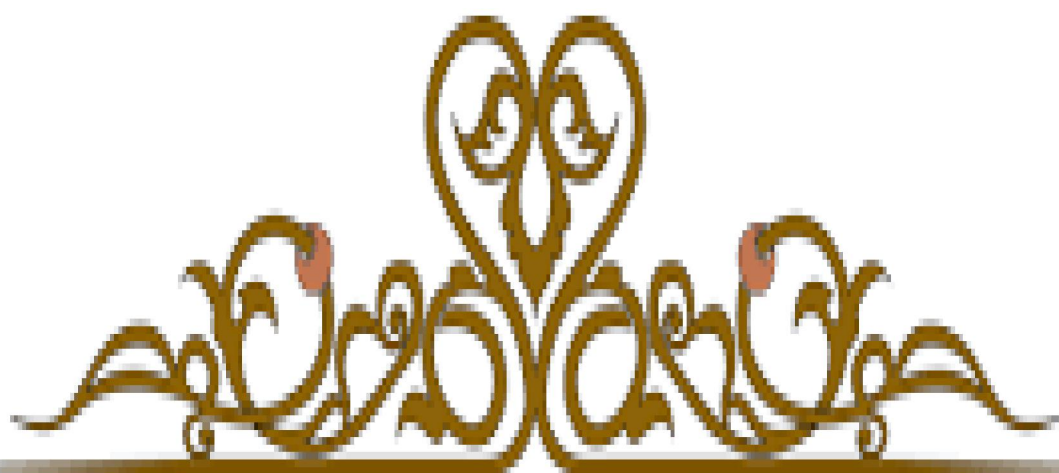
5. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994.
6. جمال الدين محمد بن مكرم، بن منظور، لسان العرب، مادة (س م ع)، دار صادر بيروت لبنان، مجلد 14، ط 3، 2004.
7. حسن شحاتة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار الكتاب، ط 1.
8. الدليمي طه علي حسين ، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003م.
9. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، ط 1، عمان، 1424هـ/ 2003 م.
10. رافد صباح التميم، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بلال ابراهيم يعقوب، كلية الآداب الجامعة العراقية.
11. رشدي طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة عمان، ط 2، 2009.
12. زين الدين خويسكي، المهارات اللغوية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2008.
13. سعدون محمود السموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط 1، عمان، 2005م.
14. شوقي ضيف، معجم علم النفس التربوي، المطابع الأميرية، ج 1، (د ط)، مصر، 1984م.
15. عبد الرحمان عيسوي، علم النفس الفسيولوجي، دراسة في نفسية سلوك الإنسان، دار النهضة العربية، بيروت 1974.
16. عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، أساسيات علم الصرف، المكتب الجامعي الحديث، ط 2، الإسكندرية، 1999م.
17. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، 1119 كورنيش النيل القاهرة، ط 6.
18. عفراء بدر ابراهيم، مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها، 1415هـ/ 1919م.

19. فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة 1419هـ/1998م.
20. قصير بن سالم، أثر إستراتيجية المقاربة بالكفاءات على التحصيل اللغوي في مهارة القراءة، مجلة التنمية البشرية، ع:5 نوفمبر 2015.
21. لجنة التأليف، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.
22. محمد شحادة زقوت، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس أساسي، الجامعة الإسلامية غزة، 1433 هـ/2011م .
23. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر، طبعة 1986.
24. محمد علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.
25. ميلود رفيق، التقديم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (مقال)، منشورات أنوار المعرفة، الجزائر، العدد6، السنة 2008.
26. نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء الشرق (د ط) القاهرة، 1998.
27. نسيمة حمار، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في جامعة بجاية نموذجا، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011.
28. نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لتلاميذ الرابعة متوسط - دراسة وصفية وتحليلية - رسالة الماجستير للآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015م /2016م.
29. وزارة التربية الوطنية(2016م)، الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر.
30. وزارة التربية الوطنية(2016م)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

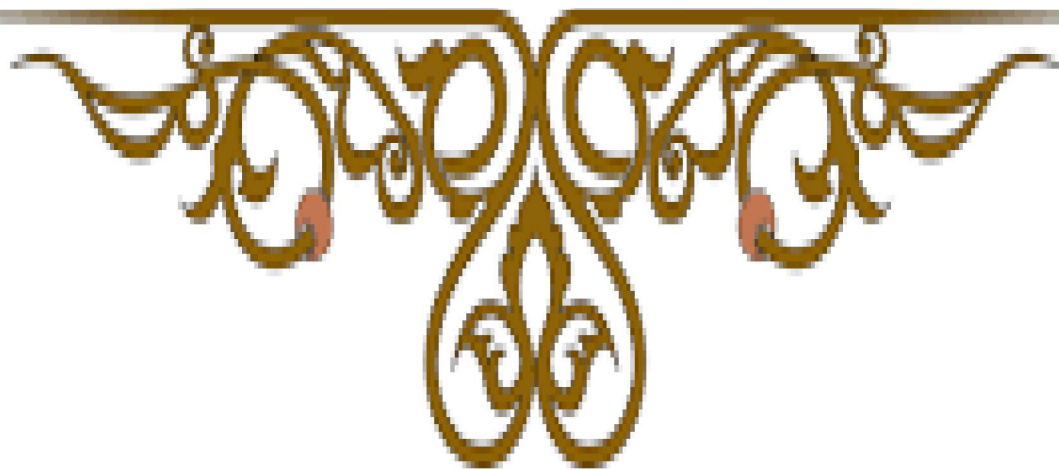
31. ياسر سلامة عمار، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية، الجامعة الإسلامية غزة.
32. ينظر : زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفا، ط1، عمان، 1432هـ/2011م.
33. ينظر : سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 2014م-1435هـ.
34. ينظر : هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005.
35. ينظر: عمر روق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، ط1، بيروت، 1413هـ/1993م.

ج - المجلات :

1. روبرت دي بوجراند(1998م)، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، ط1، مصر القاهرة.
2. ريكور نزيهة وغيلوس صالح، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، الجزائر، العدد4.
3. زرياف عبد القادر المقداد، أثر التطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض (العملية في تحصيل طلبة معلم الصف السنة الأولى في مقرر العلم، وظائف الأعضاء واتجاهاتهم)، مجلة جامعة دمشق، المجلد29، 2013.
4. عبد المؤمن رحمانى: (2015م)، تعليمية النحو في ضوء المقاربة النصية، مجلة الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، العدد2، ديسمبر.



المعاني



الملحق رقم (01): يمثل فهرس كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

فهرس الكتاب				
المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات الميافة	وفقاً المدرسة 10
		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية 14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة 18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	من أشرف المهن 27
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل 31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة القد 35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث 44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد 48
		قد (السببية)	استعمال : خير / شر	أرض غالية 52
04	التسمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة 61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين نصير الثفايات ثروة 65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصاد والكلب وقطعة الخبر 69
05	الصحة والتغذية	من المحتمل	المرادفات والأضداد	واذي الحياة 78
		إذن	اسم الآلة	ممنوع الدخول 82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة 86
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي العلوم	عبقريّة قذّة 95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة أينسلاين 99
		لكن	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاعب 103
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	غزّة ومغزوة 112
		أعتقد	الأمثال والحكم	جمعا والسُلطان 116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق 120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالثرات المادي	رحلة إلى عين الصفر 129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابن بطوطة 133

فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	الملاحظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني	النساء المربوطة والنساء المفتوحة في الكلمات	12	طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها	الجملة الفعلية وأركانها	الهمزة على الألف	16	طريق العلم	23
الجملة المنسوخة بأن وأخواتها	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	الهمزة على الواو	20	مواقف وعبر	24
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	المجرد والمزيد	الهمزة على النبرة	29	الرسام الموهوب	39
الأفعال الخمسة	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على السطر	33	عيد العمال	40
نواصب الفعل المضارع	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	37	لأول مرة	41
جوازم الفعل المضارع	الاسماء الخمسة	جمع التكسير وإعرابه	46	علمنا الشامخ	56
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	جمع المذكر السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	50	قد آن يا وطني	57
الاسماء الخمسة	جمع المذكر السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	54	مقابلة مع شخصية تاريخية	58
جمع التكسير وإعرابه	جمع المذكر السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	63	هل تعلمون ؟	73
جمع المذكر السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	67	الأمطار	74
جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	71	نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	80	الحسن والملفوف	90
المثنى وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	84	علمي الجوان	91
المضاف والمضاف إليه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	جمع المؤنث السالم وإعرابه	88	أنجز بطاقات توعوية حائطية	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الاسماء الموصولة	97	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجرور	الاسماء الموصولة	101	فناهل المعرفة	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجرور	الاسماء الموصولة	105	ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول	الاسماء الموصولة	114	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المتعدي الآخر	تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول	الاسماء الموصولة	118	التيامة والضيافة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية	تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول	الاسماء الموصولة	122	قصص وحكايات غامضة	126
المبني	تصريف الفعل المتعدي	المد لفظا ورسمًا	131	في الشام	137
المعرب	تصريف الفعل المتعدي	المد لفظا ورسمًا	135	الشفينة	138
	تصريف الفعل المتعدي	المد لفظا ورسمًا		حول العالم	139

الملحق رقم (02): يمثل الاستبيان الموجه للأساتذة

جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة
مشروع بحث لنيل شهادة الليسانس

العنوان

تداخل الأنشطة اللغوية وآثارها على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

إشراف الدكتور:

فريد خلفاوي

إعداد الطالبتين:

-عتاب حشيفة

- هدى زغدي

حضرة الأستاذ(ة) المحترم(ة):

إن الهدف الرئيسي من طرح هذه الأسئلة هو تحديد قيمة الأنشطة اللغوية في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ، وتقييم منهجية تدريسها.

إن مشاركتكم بالإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة ممكنة، عامل مرشد في البحث عن أحسن الطرائق، واقتراح الحلول للمشاكل الممكنة. ولكم جزيل الشكر .

فنرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

علما أن أجوبتكم ستستغل لأغراض علمية وستحظى بالسرية التامة وذلك بغرض التحضير

لمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللسانيات .

معلومات شخصية:

☐

أنثى

☐

الجنس: ذكر

السن:.....

التخصص:.....

الصفة: مستخلف(ة) ☐ متريص(ة) ☐ مثبت(ة) ☐

سنوات الخبرة:.....

الأسئلة:

1- هل تكامل الأنشطة اللغوية يكوّن ملكة لغوية لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ جزئيا ☐

2- الوقت المخصص لحصة نشاط القراءة كاف؟

نعم ☐ لا ☐ جزئيا ☐

3- الوقت المخصص لحصص نشاط القواعد كاف؟

نعم ☐ لا ☐ جزئيا ☐

4- ما تقييمكم للتلاميذ في نشاط القراءة؟

قريب من المتوسط ☐ متوسط ☐ أكثر من المتوسط ☐ جيد ☐

5- ما طبيعة اللغة التي تستعملها في قاعة الدرس أثناء الشرح؟

لغة عامية ☐ لغة الفصحى ☐ لغة أخرى ☐

6- هل تتقيدون بالطريقة والوقت الذي قرره المنهاج في تدريس أنشطة لغوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- ما هي الأنشطة المناسبة لعملية الحوار؟

فهم المكتوب ☐ فهم المنطوق ☐ قواعد لغوية ☐

8- هل أعطت التقييمات الشهرية فائدة في زيادة اكتساب اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل عدد الاختبارات في اللغة العربية كاف لتقويم تحصيل المتعلم في السنة

الخامسة؟

نعم ☐ لا ☐ لم يصرح ☐

10- هي العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية والنص؟

☐

غير تبعية

☐

تبعية

11- ما موقفك من منهاج السنة الخامسة ابتدائي من حيث طريقة تقديم الأنشطة؟

☐

جيد

☐

متوسط

☐

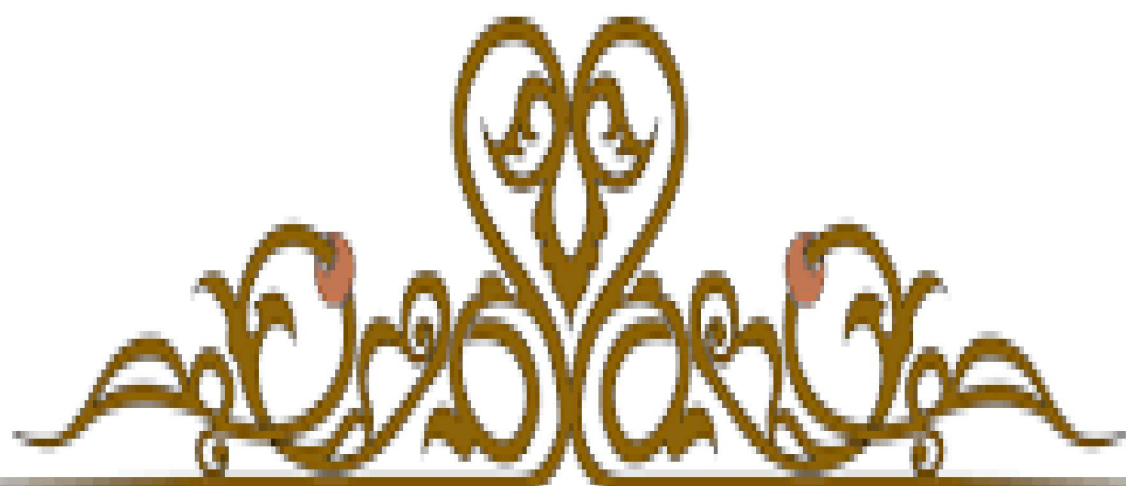
سيء

12- ما هي الوسائل التعليمية التي تستعملها في الأنشطة اللغوية المختلفة؟

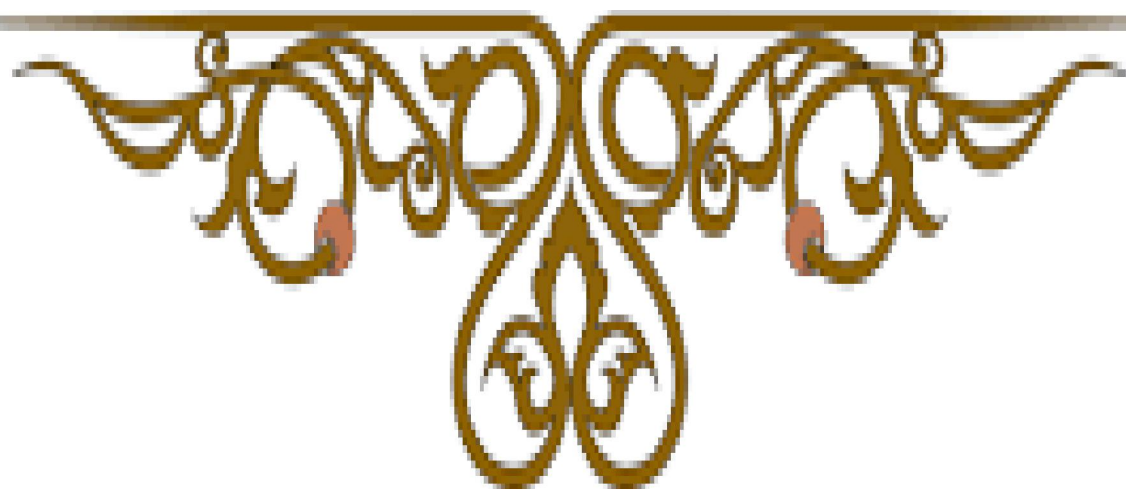
.....

.....

.....



فهرس الموضوعات



الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وعرفان
	الإهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: تكامل الأنشطة اللغوية	
5	تمهيد
5	أولاً: الأنشطة اللغوية
5	1- تعريف النشاط
6	2- تعريف النشاط اللغوي
6	3- أنواع النشاط اللغوي
13	ثانياً: تكامل الأنشطة اللغوية
14	1- تعريف التكامل
14	2- الطريقة التكاملية
15	3- أهمية الطريقة التكاملية
16	ثالثاً: المهارات
16	1- تعريف المهارة
17	2- أنواعها
21	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: آثار الأنشطة اللغوية على التحصيل اللغوي	
23	تمهيد
23	أولاً: التحصيل الدراسي
24	ثانياً: أهمية الأنشطة وأهدافها وآثارها على التحصيل اللغوي
24	1- أهداف المطالعة والقراءة وأهميتها

25	2- أهداف التعبير وأهميته
25	3- أهداف القواعد وأهميتها
26	4- أهداف تدريس الإملاء وأهميتها
27	5- أهداف الكتابة وأهميتها
28	ثالثا: أسس ممارسة الأنشطة اللغوية ومعاييرها
28	1- أسس التدريس بالتكامل
29	2- معايير الأنشطة اللغوية
30	3- مفهوم المقاربة النصية
31	4- مبادئ تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمقاربة النصية
31	5- تعريف بالكتاب المدرسي
33	رابعا: التمارين اللغوية
33	1- تعريفها
33	2- نشاط التراكيب النحوية من خلال كتاب السنة الخامسة
36	خامسا: الاستبانة
36	1- تعريف الاستبانة
36	2- بناء الاستبانة
36	3- توزيع الاستبانة
37	4- عينة الدراسة
38	5- تحليل النتائج
45	خلاصة الفصل
47	خاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع
55	الملاحق
61	فهرس الموضوعات